



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

العسر الكتابي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي
بعض ابتدائيات
ولاية الوادي - أنموذجا -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

✓ دليلة مصمودي

إعداد الطالبتان:

✓ حليلة شطي

✓ سلسبيل صالح

الموسم الجامعي 1442هـ / 2021م



شكر وعرفان

الشكر أولاً وأخراً لله رب العالمين

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه، حمدا يليق بجلاله وعظمته

الذي وفقنا لإنجاز وإتمام هذا البحث المتواضع، وهذا كله ما كان ليتحقق لولا فضله.

تقدم بعد ذلك بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتورة "دليلة مصمودي" المشرفة على هذا البحث

الذي تعلمنا منها الكثير، فكان توجيهاتها ونصائحها لنا أكبر محفز في إعداد ووفاء وامتناننا لأهل

الفضل، واعترافاً بالجميل لأهل الجميل، نتقدم بالشكر الجزيل لكل

من أثارنا بعلمه وفكره وإلى من وقف بجوارنا .

كما نشكر كل العاملين والمدراس التي استقبلتنا لإجراء الدراسة الميدانية .

إذ نرجو الله أن يسد خطاهم ويوفقهم جميعاً وأن ييسر لهم سبل الخير والفلاح وجزاهم

الله عنا كل خير.

ملخص البحث

المخلص

يدور موضوع بحثنا حول ظاهرة العسر الكتابي عند تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي، حيث تم تناول ذلك من خلال التركيز على نشاط الكتابة وفق منهاج اللغة العربية لهذه السنة، مدعين ذلك بالدارسة الميدانية التي شملت عينة من معلمي وتلاميذ هذه السنة، لتتوصل إلى آراء جادة حول هذه الظاهرة مع اقتراح أساليب وطرق علاجية للمعسورين كتابيا.

Résumé

Le sujet de notre recherche tourne autour du phénomène de la dyslexie chez les élèves de troisième année primaire. Cela a été traité en se concentrant sur l'activité d'écriture selon le programme de longue arabe pour cette année, soutenu par l'étude de terrain qui comprenait un échantillon d'enseignants et d'apprenants de cette année afin d'obtenir des opinions sérieuses sur ce phénomène avec la proposition de méthodes de remédiation pour les apprenants qui souffrent de ce phénomène.

مقدمة

من أبرز الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية صعوبات التعلم، إذ تعاني مجموعة كبيرة من التلاميذ من نقص الاكتساب، مما يجعلهم بحاجة إلى المساعدة للتعلم عامة وتعلم اللغة ومهاراتها بشكل خاص، ومن بين هذه المهارات اللغوية نجد مهارة الكتابة، هذه الأخيرة تعتمد على قدرات ذهنية ومعرفية إذ هي في حقيقتها عبارة عن نشاط يقوم على عمليات نفسية وعقلية وجسمية معقدة برموز كتابية تتضمن القدرة على التعبير الذاتي في إطار عمليات حسية وعقلية متشابكة. تتطلب القدرة على التركيز والانتباه والتمييز والإدراك البصري والحركي.

فقدرة التلميذ وفهمه واستيعابه وحفظه للرموز المكتوبة، دليل على أن قدرته المعرفية سليمة وعلى اكتسابه آليات الكتابة. غير أننا نجد نسبة من الأطفال المتدرسين يجدون صعوبة في اكتساب هذه الإمكانيات الكتابية، وعادة ما تكون لدى الأطفال المصابين بعجز حسي أو حركي ذو مستوى عقلي معتبر، حيث أنهم يتميزون بأخطاء كتابية إما على مستوى التسجيل أو التركيب الكتابي وهذا ما يعرف بالعسر الكتابي، الذي يمس جانب قواعد الكتابة في المراحل التعليمية والمتمثلة في الجوانب الثلاث (الإملاء، التعبير الكتابي، الخط)، هذا الموضوع ذو أهمية تستدعي البحث عن مظاهر وأسباب هذا العسر وطرقه العلاجية عند المتدرسين قصد إلحاقهم بالمتعلمين العاديين. ومن هذا المنطلق تكوّن الانشغال البحثي في حقيقة العسر الكتابي عند تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي، بحيث تفرعت عنه التساؤلات التالية:

- ماهية العسر الكتابي؟

- ماهي أهم أسباب ومظاهر العسر الكتابي المنتشرة بين المتعلمين؟

- كيف نظر منهاج سنة الثالثة ابتدائي للعسر الكتابي من خلال تحدّثه عن الأنشطة الكتابية؟

تساؤلات تمهد لأسباب اختيار هذا الموضوع والمتمثلة: في قلة اهتمام المدرسين والباحثين بصفة خاصة، رغم الأهمية التي يحظى بها نشاط الكتابة في كونه من الوسائل الأساسية في التواصل التعليمي والحياتي على حد سواء.

وبناء على ما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أبرز مشكل يعانيه التلاميذ في المرحلة الابتدائية ألا وهو عسر الكتابة ليستقر عنوان البحث ويوسم بـ"العسر الكتابي عند تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي"، عنوان فصلته خطة بحث قائمة على مدخل وفصلين.

ففي المدخل تطرقنا إلى مصطلحات ومفاهيم: العسر الكتابي أسبابه ومظاهره، تلميذ سنة ثالثة ابتدائي وخصائصه الكتابية، ليأتي الفصل الأول بعده معنوناً بـ"نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية" تناولنا فيه نشاط الكتابة وفق منهاج سنة ثالثة ابتدائي، حيث رصدنا فيه كل ما يتعلق بالكتابة من مفهوم و أهداف و محتويات وكفايات....إلخ، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية القائمة على استبيانين أحدهما موجه لفئة المعلمين والثاني لتلاميذ سنة ثالثة ابتدائي يحوي مجموعة أسئلة متعلقة بنشاط الكتابة وظاهرة العسر الكتابي بين الأسباب و طرق العلاج.

لنختم البحث بخاتمة تضمنت النتائج التي توصلنا إليها في الشق النظري والميداني.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي المناسب لحيثيات الدراسة ويظهر ذلك في وصف العسر الكتابي أسبابه ومظاهره، ووصف نشاط الكتابة وتحليل مسلكيته إلى جانب إحصاء نتائج العمل الميداني وتحليله.

وكما هو متعارف عليه فإن البحث لا بد أن يدعم بمجموعة من المصادر والمراجع ومن بين ما اعتمدناه نذكر:

- صعوبات التعلم الأكاديمية بين الاضطراب والتداخل السيكولوجي محمد علي كامل.

- صعوبات تعلم القراءة والكتابة (تشخيص والعلاج) صلاح عميرة علي.

إلى جانب الوثائق الرسمية المتمثلة في منهاج اللغة العربية ودليل المعلم لسنة ثالثة ابتدائي. ولا يخلو أي بحث من صعوبات تمثل وسام شرف للباحث، نذكر من بين هذه الصعوبات:

- قلة المصادر والمراجع في هذا الموضوع.

- ضيق الوقت وصعوبات العمل الميداني في ظل جائحة كورونا.

- رفض بعض المدارس استقبالنا أو توزيع الاستبيانات فيها.

وفي الأخير لا يسعنا إلا نحمد الله على إتمام هذا العمل الذي نتمناه أن يكون علما نافعا، كما نشكر الأستاذة المشرفة "دليلة مصمودي" التي كانت العامل المحفز لنا طوال مشورانا البحثي، فجزاها الله عنا كل خير، فإن أصبنا فلنا الأجران وإن أخطأنا فلنا أجر المحاولة وعلى الله قصد السبيل.

مدخل

يرى العديد من الباحثين بأن عسر الكتابة يمثل السبب الرئيسي في الضعف الدراسي لدى أغلب المتعلمين، إذ يؤثر على التلميذ من حيث (الإملاء والخط والتعبير الكتابي) بشكل واضح.

حيث تظهر هذه الصعوبة بعد دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية ويظهر ذلك في إمكانيات الطفل المحدودة في الكتابة، إذ نلمح هذه الصعوبة عند الطفل بعدم معرفة إمساك القلم، مما يؤثر سلباً على المستوى الدراسي للتلميذ، وكذلك على المستوى الشخصي له. وهو ما سيحاول بحثنا وصفه في واقع المدرسة الابتدائية الجزائرية من خلال عينة تلاميذ سنة ثالثة لهذه المرحلة.

وقبل ذلك تقتضي الضرورة المنهجية سرد مصطلحات البحث في أوله، والمتمثلة في العسر الكتابي، تلميذ سنة ثالثة ابتدائي وخصائصه الكتابية.

I- مفهوم العسر الكتابي:

1- مفهومه:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بمفهوم عسر الكتابة وصعوبتها ومن هذه التعاريف نجد:

- نبيل عبد الحافظ يعرفها: "أن صعوبة الكتابة هي عبارة عن مستوى من الكتابة اليدوية بالغ السوء، أو عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة، وهي حالة ترتبط باضطراب في وظائف المخ".

- أما حورية باي فتعتبر أن صعوبة الكتابة عبارة عن اضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها، فالطفل يرسم الحروف ولا يكتبها فهو يرسمها دون معرفة أساس مبدأ كل حرف من حيث التوجيه المكاني".¹

¹ ينظر: فوزية محمدي، نادية مصطفى الزقاي، "بعض العوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة ورقلة (الجزائر)"، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية، العدد 5 ديسمبر 2010م، ص 125-126.

- ويعرفه **عبد الوهاب كامل**: «بأنه انخفاض أداء الطفل في الهجاء وفي تطبيق قواعد اللغة في الكتابة، وكذلك في تنظيم الأفكار في نص مكتوب».¹

- أما عند **فتحي الزيات** فيعرفه: «بأنها حذف التلميذ حرف أو مجموعة الحروف من الكلمة أثناء الكتابة الإملائية».²

- و يعرفه أيضا **محمد كامل**: بأنها صعوبات خاصة بمهارة الكتابة اليدوية، وتظهر في الأداء الكتابي للتلاميذ الذين ليس لديهم عجز عصبي أو عائق حسي حركي واضح، و تتمثل في عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة بطريقة مناسبة، وهي حالة ترتبط باضطرابات في تشغيل المعلومات البصرية والتناسق البصري الحركي اللازم لإنتاج الكتابة بطريقة جيدة ومناسبة، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تشخيص العسر الكتابي.³

ومن خلال مفاهيم العسر الكتابي نجد أن للعسر أسبابا ومظاهر حددها المتخصصون.

2- أسباب العسر الكتابي: إن عسر الكتابة ناجم عن أسباب عديدة ومتنوعة تتمثل في:⁴

1-2 اضطراب تناسق الحركي:

يقصد به العجز عن ضبط وضع الجسم والتحكم في حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع، فالكتابة تتطلب مهارة حركية متناسقة ما بين حركة العين وحركة اليد، هذه المهارة

¹ هند عصام العزازي: "صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، دراسات الطفولة والصحة النفسية"، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1، يناير 2013، ص 50.

² حطراف نورالدين، مكي أحمد، "الأخطاء الشائعة في الكتابة لذوي صعوبات التعلم لمستوى سنة ثالثة ابتدائي من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية"، مجلة السلوك، المجلد 05، جامعة وهران، العدد الأول 2019م، ص13.

³ شريهان محمد فريد علام، "تصور مقترح لعلاج العسر الكتابي عند تلاميذ الصف الثاني ابتدائي"، المجلة العلمية، جامعة دمياط، العدد 71 يوليو 2012م، ص597.

⁴ الغبريني زهير، "اقتراح برنامج علاجي أرطفوني لرفع مستوى الكتابة لدى المعسرين كتابيا"، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ولاية مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في شعبة الأطفونيا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015-2016م، ص35-36.

ضرورية لعمليات النسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات، وأي خلل فيها يؤدي إلى عسر في الكتابة.

أوضح مايكل باست "أن الاضطراب الحركي يعود إلى عجز في وظيفة الدماغ"، حيث قام بدراسة أوضح فيها أن بعض الأطفال قادرين على معرفة الكلمة التي يرغبون بكتابتها ونطقها لكنهم غير قادرين على إنتاج النشاطات الحركية اللازمة في نسخ كتابة الكلمة من الذاكرة، لأنهم لا يستطيعون تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات.

2-2 اضطراب الإدراك البصري:

ويقصد به عجز الطفل على معرفة السمات المميزة للحروف والكلمات بصريا مع صعوبة في تحديد أشكالها وإعادة إنتاجها أو كتابتها بصورة دقيقة. ولقد ذكر "كيفارت" أن العجز في إدراك العلاقات المكانية البصرية مثل تمييز اليمين من اليسار يرتبط بالعجز في مهارة الكتابة.

2-3 اضطراب الذاكرة البصرية :

و تعرف بأنها صعوبة تذكر أشكال الحروف والكلمات، والتعرف عليها بصريا، بالرغم من أن حاسة البصر سليمة، ويسمى "باضطراب الذاكرة البصرية"، هذه الأخيرة التي تؤدي بدورها إلى صعوبة تشكيل، وكتابة الحروف، والأعداد، والأشكال، وفي هذا الصدد يشير "أسامة محمد البطانية" بقوله: "أن اضطراب الذاكرة البصرية هي صعوبة استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف، والكلمات من الذاكرة، والذي يمكن ملاحظته، عندما يحاول الطفل تشكيل سلسلة الحروف التي يتم تذكرها¹.

وما يجدر ذكره أن هناك أسبابا عديدة وكثيرة للعسر الكتابي، وقد قمنا بذكر أهمها. والأسباب حمالة لمظاهره.

¹ المرجع السابق، الصفحات نفسها.

3- مظاهر العسر الكتابي: يمكن تصنيف مظاهر العسر الكتابي إلى خمسة أنواع.¹

3-1 مظاهر جسمية: وتمثلت في المظاهر الآتية:

- خطأ في وضع اليد والذراع والجسم اتجاه الورقة المستخدمة للكتابة عليها.
- اضطراب في تحديد الاتجاه؛ أي صعوبة التمييز بين اليمين واليسار.
- وضع الورقة بطريقة غير مناسبة .
- الضغط على القلم بقوة، أو بوهن شديد.

3-2 مظاهر عقلية: وتظهر في:

- ضعف في الذاكرة (تذكر الحروف).
- صعوبة في تحويل المدخلات البصرية إلى حركية.
- قصور في تمييز الحروف والكلمات بصريا.

3-3 مظاهر انفعالية: منها ما يلي:

- الإحباط الحاد أو العصبية المفرطة أو الانفعال الزائد عند الكتابة.
- الاتجاه السالب نحو الكتابة.
- عدم الاهتمام بأدوات الكتابة.
- الإحساس بالنقص عن أقرانه.

3-4 مظاهر خاصة بالأداء الكتابي: وتكون في هذه النقاط التالية:

- البطء الشديد في الكتابة مقارنة بأقرانه الآخرين.
- سوء استخدام أدوات الكتابة وغرابة تأزر الأصابع.²

¹ شريهان محمد فريد علام، "تصور مقترح لعلاج العسر الكتابي عند تلاميذ الصف الثاني ابتدائي" المجلة العلمية، جامعة دمياط، مصر، العدد 71 يوليو 2012م، ص 598-599.

² المرجع السابق، الصفحات نفسها.

- صعوبات في كتابة الخطوط المنحنية أو المائلة أو المنكسرة.
- 3-5 مظاهر خاصة بالخروج عن أنظمة الكتابة: وتتجلى في النقاط التالية :
 - افتقار الكتابة إلى الترتيب والتنسيق والتنظيم والتقيد بالسطر.
 - كلمات أو حروف غير منتهية أو غير مكتملة.
 - عكس الحروف والأرقام كما لو كانت في المرآة.
 - يكثر من الكتابة والمسح دون تنظيف صحيح.
 - حذف النقاط أو وضعها في أماكن غير صحيحة.
- هناك مجموعة مظاهر تجند أهل الميدان لتشخيصها بغرض علاجها.

4- **تشخيص العسر الكتابي:** تعددت مداخل تقييم وتشخيص "عسر الكتابة"، نذكر من بين هذه المداخل:

*تقييم اليد المفضلة في الكتابة، وتقييم الأخطاء في الكتابة، إذ يعتبر هذا المدخل مدخلا كليا شاملا لتشخيص "العسر الكتابي".¹

حيث يشير "بننون" إلى أن هذا التقييم الأول الذي يجب إجراؤه للأطفال ذوي "صعوبات الكتابة" حيث يتمثل في تحديد اليد المفضلة لدى الطفل وتمييز اليمين من اليسار.

أما "لويس" وآخر، فيذكران أنه يمكن تقييم الأخطاء في الكتابة من خلال المهارات الفرعية العشرة الآتية:

1- وضع الجسم بالنسبة لوضع ورقة الكتابة.

2- طريقة الإمساك بالقلم.

¹ ينظر: محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الاضطراب والتداخل السيكولوجي، استراتيجيات التعليم والتعلم العلاجي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، دار الطلائع، القاهرة، ط1، ج2006، ص3، ص108.

3-تقييم الخطوط في الكتابة:¹

أ-عمودية - فوق، تحت.

ب- أفقية - يمين أو شمال.

ج- منحنية إلى اليسار أو اليمين.

د- ميل الحروف-يمين أو شمال.

4- تشكيل الحروف (الشكل والحجم).

5- استقامة الخط.

6- الفراغات بين الأحرف.

7- نوعية الخط.

أ- الضغط على القلم أثناء الكتابة (داكن -خفيف).

ب-استقامة الخط وعدم تموجه.

8-وصل الخطوط.

9-إكمال الحروف.

10-التقاطع.

أما "ويدر هويت" وآخرون فيذكرون تسع نقاط يتم من خلالها ملاحظة الأطفال لوصف وتشخيص اضطرابات الكتابة لديهم:

1- وضع اليد والذراع والجسم اتجاه الورقة المستخدمة للكتابة عليها.

2- حجم(مساحة) الأحرف (صغيرة جدا، كبيرة...).

¹ ينظر: المرجع السابق، ص109.

3- التناسق بين شكل الأحرف وأيضاً بين شكل الكلمات.

4- جودة التخطيط بالقلم: ثقيلة جداً. خفيفة. متغيرة.

5- ميل الأحرف: شديد جداً أو الأحرف غير منتظمة.

6- تشكيل الأحرف: الأحرف غير متصلة. إغلاق وتوصيل ضعيف للأحرف ببعضها.¹

7- استقامة الأحرف (غير متناسقة).²

8- الفراغات بين الأحرف والكلمات (متناثرة جداً - ضعيفة جداً).

9- سرعة الطفل في الكتابة: سريع جداً - بطيء جداً).

وبالإضافة إلى النقاط التسع سابقة الذكر يمكن أيضاً تشخيص "العسر الكتابي" من خلال

رصد أخطاء الكتابة على النحو التالي:

أولاً: اضطرابات الهجاء، حيث يتم تقييم:

1- عدد الأحرف التي أهملها الطفل.

2- عدد الأحرف التي أبدلها الطفل.

3- عدد الأحرف الزائدة التي كتبها الطفل.

وذلك بالنسبة لكل من الكتابة أثناء النسخ (النقل)، الإملاء، التعبير الكتابي.

ثانياً: اضطرابات استعمال الفواصل والنقط لتوضيح المعنى، حيث يتم تقييم:

1- عدد الفواصل والنقط التي أهملها الطفل.

2- عدد الفواصل والنقط التي أبدلها الطفل.

¹ المرجع السابق، الصفحة نفسها.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3- عدد النقط التي وضعها الطفل في المكان غير المناسب.

ثالثا: اضطرابات تشكل الأحرف المكتوبة، حيث يتم تقييم:

1- الأحرف غير المنتظمة.

2- إغلاق الأحرف الكاملة.

3- الإيصال بين الأحرف غير التامة.¹

تشخيصات تتم أثناء النسخ (النقل)، الإملاء، التعبير الكتابي، حيث أن هذه التشخيصات تحتاج بالضرورة إلى بعض المقترحات العلاجية لهذا العسر.

5- علاج العسر الكتابي:

يواجه الأطفال الذين لديهم أنواع مختلفة من صعوبات التعلم، أنواعا مختلفة من المشكلات في محاولة تعلم مهارات الكتابة، كما أن اختيار أكثر الأساليب والإجراءات العلاجية ملائمة لكل منها يعتمد على طبيعة الصعوبة، إذ يذكر **فتحي عبد الرحيم** أن كثيرا من الصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم تبقى و تمتد نتيجة للتدريس الملائم للغالبية العظمى من التلاميذ و الذي لا يعتبر ملائما بالنسبة للفئة الأخرى.²

فهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى نوع مختلف من التدريس، نظرا لأنهم يتعلمون بطرق مختلفة. ويحتاجون إلى استراتيجيات تدريسية تعنى بتعديل التدريس العادي لتجنب أو تعويض صعوبة التعلم لديهم. إذ يشير "كيرك" و "كالفانت" إلى مجموعة من المبادئ العلاجية التي يجب أن يشتمل عليها برنامج صعوبات الكتابة والمتمثلة فيما يلي:

- تدريب النماذج الحركية الضرورية لإنتاج الحروف والكلمات بشكل آلي دون تحكم بصري من خلال التمرين والتكرار وتدريب الحروف التي تشترك في النماذج المتشابهة.

¹ ينظر: المرجع السابق، 109.

² صلاح عميرة علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة (تشخيص والعلاج)، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1426، 1-2005م، ص76-77.

- تحسين الإدراك البصري-المكاني: للتغلب على صعوبة التعرف على شكل الكلمة ككل.
- تحسين التمييز البصري للحروف والكلمات: بإتاحة الفرصة للطفل لاختيار الاستجابات التمييزية.
- تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات: عن طريق الأنشطة التي تساعد الأطفال على إعادة تخيل الحروف والكلمات، وربط التخيل البصري مع صوت الحرف أو الكلمة واستخدام نظام الذاكرة الحركية لتعزيز نظام الذاكرة البصرية.
- علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل: من خلال التدريب المركز، ومن ثم يطبق ذلك في سياق الكتابة وفي إطار أنشطة تعتمد على البحث والتعزيز الخارجي مثل النسخ والتتبع، حتى يصبح ذلك في النهاية تعزيزًا داخليًا.
- السرعة في الكتابة: بتوفير الفرصة للتمرين المستمر على الكتابة الصحيحة، يساعد في ذلك اكتساب الطفل القدرة على كتابة الحروف بشكل آلي.
- الأخطاء العكسية: باستمرار وتكرار التدريب على التصور والتخيل وممارسة الكتابة فوق الرموز المطبوعة لتطوير الذاكرة البصرية.¹

II- تلميذ سنة ثالثة ابتدائي خصائصه الكتابية :

يمكن تعريف تلميذ سنة ثالثة ابتدائي إجرائيا على أنه فرد متعلم، سنه العمرية بين 8 و9 سنوات، له تصورات وقواعد معرفية ولغوية نقلها كأساسيات في السنتين السابقتين لسنة مزاولته، ويتميز تلميذ هذه السنة بمجموع خصائص كتابية يمكن استخلاصها من الخصائص النمائية.

إذ تعتبر مرحلة الطفولة بين (8-9) سنة أساسية في حياة الطفل، بحيث ينمو جسمه من عدة نواحي: جسمية، حسية، حركية، عقلية، انفعالية، بالإضافة إلى تميزها بتعود الطفل

¹ المرجع السابق، ص77.

على المدرسة مما يعمل على تطور الجانب الاجتماعي والنفسي، والذي يؤثر بشكل إيجابي على عملية التعلم عامة وتعلم اللغة ومهارتها بشكل خاص.

1-2 النمو الجسمي:

تتعديل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه بها عند الراشد وتستطيل الأطراف ويزداد النمو العضلي، وتكون العظام أقوى من ذي قبل، حيث يتحمل التعب أكثر ويكون مثابرا في تعلمه.

إذ تبدو هنا الفوارق الفردية واضحة، فلا ينمو جميع الأطفال بنفس الطريقة وبنفس المعدلات فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن، ويكون نصيب الذكور أكثر حظا في النسيج العضلي من الإناث¹، إذ نستطيع استلماح الخصائص الكتابية لطفل في هذه المرحلة إذ تكتمل أعضاؤه الكتابية التي تتسم باقتدارها على تحمل التعب حين الكتابة مقارنة بالسنتين السابقتين.

2-2 النمو الحركي:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة نشاط حركي، حيث يشهد فيها الطفل زيادة واضحة في القوة و الطاقة والنشاط الحركي المستمر، ويميل إلى الحركة اليدوية الماهرة، فكل ما يقوم به الطفل من نشاط حركي يركز بشكل أساسي على العضلات الكبيرة في حين نجد سيطرته على العضلات الصغيرة تأتي في فترة متأخرة في هذه المرحلة².

وتتزامن هذه الزيادة مع المهام المرتقبة كالرسم، واللعب، وغيرها، من المهارات التي تحتاج حركات دقيقة و مفصلة مع زيادة قوة العضلات، مما يمكن من إحداث التآزر بينها

¹ حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، (الطفولة والمراهقة)، كلية التربية، جامعة شمس، دار المعارف، القاهرة، دط، ص233-235.

² ينظر: نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم، "خصائص النمو في المرحلة الطفولة المبكرة"، مدرس الفئات الخاصة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ص04-05.

في آليات الخصائص الكتابية التي تساعد بشكل أفضل وبقوة في التحكم، كما تتم السيطرة التامة على الكتابة و القدرة على إمساك القلم¹.

إذ تتلخص الخصائص الكتابية على مستوى هذا النمو في النشاط الحركي بشكل واضح، فحركته أسرع وأكثر قوة من ذي قبل بحيث تنمو عضلاته وقدرته على الكتابة مما يسهل عليه إمساك القلم بشكل جيد.

2-3 النمو الحسي:

ويتجلى في الإدراك من خلال القراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها ورائحتها وأحجامها، وتعلم العمليات الحسابية الأساسية، وإدراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل، مع ملاحظة صعوبة التمييز في البداية بين الحروف المتشابهة. إذ يتميز النمو الحسي بتوافق الحواس الخمس مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال، وظهور صعوبات لدى بعضهم من الناحية الكتابية وعدم التركيز، فعلى الأسرة في هذه المرحلة تدريب الأطفال على تنمية الحواس، وتشجيعهم على إدراك الشبه والاختلاف بين الأشياء، وتدريبهم على دقة إدراك الزمن والمسافات والألوان وتوفير الألعاب التي تنمي الإدراك والتفكير.² إذ يبين النمو الحسي أن الطفل في هذا السن العمرية يكمن من آليات الكتابة كما تصادفه صعوبات التمييز بين المشابهات.

2-4 النمو العقلي:

يكون النمو العقلي في هذا السن نمواً سريعاً، وتكون رغبة الطفل في حب الاستطلاع كبيرة، إذ يسأل ويستفسر عن كل شيء يصادفه ويصر على الحصول على إجابات لأسئلته، ويحصل بهذا الشكل على معلومات كثيرة في نواح متعددة خاصة تلك التي تتصل به مباشرة أو تجذب انتباهه ويلاحظها.³

¹ ينظر: المرجع نفسه، الصفحات نفسها.

² ينظر: أميرة محمدي إبراهيم، "الخصائص النائية للأطفال زارعي القوقعة"، مجلة الطفولة، العدد التاسع والعشرون (العدد مايو 2018، جامعة القاهرة)، ص 900-901

³ سعد جلال: الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، ط2، دت، ص 206-207.

كما يزيد ميل الطفل إلى الاستطلاع، فيظهر ذلك في رغبته بكشف أسرار بيئته ويتسع انتباهه، وإدراكه للعالم الخارجي حيث يصطبغ إدراكه بالصفة الكلية، وتزداد قدرته على التجريد، ويقل تدريجياً التفكير المرتبط بالمحسوسات، فبعد ما كان تفكير الطفل حسياً صرفاً، يصبح في هذه المرحلة عملياً وظيفياً ثم يتطور إلى تفكير صرف في آخر الأمر.¹ إذ نلمح في هذه المرحلة نمو ذكائه ومخيلته بشكل ملحوظ أفضل من ذي قبل وكما يزداد لديه حب الاستطلاع وتحمسه باكتشاف بيئته ومعالمها والبحث عن خبرات جديدة ممن حوله بما فيها الكتابة وآلياتها.

2-5 النمو الانفعالي:

في هذا السن يصبح المتعلم أكثر تحكماً في مشاعره وأكثر تقبلاً للتأخر في تحقيق رغباته أو حتى عدم تلبيتها أحياناً ومن مظاهر هذا النمو:

أ- نمو ذكائه واتساع تفكيره وتخلصه التدريجي من مركزية الذات مما يجعله أكثر تفهماً لأسباب عدم استجابة الآخرين لجميع مطالبه.

ب- ازدياد اعتماد الطفل على نفسه مما يجعله أكثر ثقة بها وأقل تعرضاً للغضب الانفعالي الشديد عند عدم استجابة الآخرين لبعض مطالبه.²

ج- نمو علاقاته الاجتماعية مع الرفاق من خلال العمل الرمزي، وإدراك أن العلاقات الاجتماعية تقوم على التبادل في الحقوق والواجبات.

د- اهتمامه باكتساب احترام الكبار وما يتصل بذلك من تشرب بعض القيم الأخلاقية التي تساعد في اكتساب رضاهم وتقبلهم والتكيف معهم.

¹ حربي سمير، "اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ"، دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية عنابة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، فرع علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2011، 2010، ص 155.

² رانيا نور، "خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم"، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة (أ)، 2007/2006، ص 08.

هـ- المشاركة الوجدانية: هي تبادل المشاعر والتعاطف مع الآخرين، والمشاركة الوجدانية هي ميل عام لدى الجنس البشري يكون تأثيره قويا في محيط الجماعة.

و- بعض الاتجاهات أو الميول التي تميز أطفال المرحلة الابتدائية:

- الميل إلى العمل باليدين والتحليل والتركيب.
- الميل إلى التجوال والكشف عما يحيط به من عناصر.
- الميل إلى جمع الأشياء واقتنائها.
- الميل إلى الاطلاع واكتساب المعارف.
- الميل إلى التصنيف والترتيب باعتماد معيار أو معايير حسية معينة.

وهناك عوامل عدة تؤثر في النمو الاجتماعي كظروف المدرسة الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية للطفل، وطبيعة العلاقة بين المعلم والطفل وبين الأطفال بعضهم البعض¹.

ويتضح أن هناك علاقة وثيقة بين النمو اللغوي، والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ، وذلك من خلال تكوين جماعات اللعب يكون لدى التلميذ حصيلة معرفية وخزينة لغوية كلها تساعد التلميذ في تنمية مهاراته الكتابية والقراءة.

كما يتبين أن الطفل في مرحلة النمو الاجتماعي ومن خلال احتكاكه بالكبار وهو ما سيعمل على اكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم من بينها تنمية المهارات الكتابية.

2-6 النمو اللغوي:

من أهم خصائص النمو اللغوي عند الطفل في هذه المرحلة، أنه ينمو لديه مهارتي القراءة والكتابة، ويكون تفكيره قائما على إدراك معاني الأشياء نتيجة احتكاكه بالعالم المحيط به، وبهذا يستطيع أن يميز بين المترادفات ويكشف عن الأضداد من خلال نموه العضلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، حيث يصبح لديه مالا يقل عن خمسة آلاف كلمة، وكما

¹ محمد فايز أبو دية، "أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الأساس بغزة"، ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 1437هـ/2016م، ص 85.

يميل إلى القراءة كي يفهم، ويعبر عما يقرأ ويستخرج العناصر الرئيسية من موضوع القراءة وربما يفضل القراءة على الكتابة، لأن الثانية تحتاج إلى عمليات عقلية متداخلة كالتذكر والتخيل والتصور والتفكير. فالطفل في هذه المرحلة يميل إلى التعبير الشفوي ويجد متعة في التعبير التمثيلي وخصوصاً أمام زملائه في الفصل، وبخصوص التعبير الكتابي يعبر فيه عن أفكاره بالجمل ذلك لما يكتسبه حسب ما يطلبه منه، كما بإمكان الطفل في هذه المرحلة أن يعبر كتابياً بشكل أفضل من التعبير الشفهي.¹

ففي هذه المرحلة تزداد المفردات وفهم التلميذ، ويدرك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، كما يدرك التماثل والتشابه اللغوي، ويتضح لديه إدراك معاني المجردات مثل: الكذب، الصدق، الأمانة، العدل، مما يعمل على نمو مهارة القراءة والكتابة لديه.

خلاصة:

وما يمكن ذكره في نهاية هذا المدخل أننا توصلنا إلى حقيقة العسر الكتابي وهو عبارة عن اضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني، هاته الحقيقة لها أسباب منها: اضطراب التناسق الحركي والإدراك البصري... إلخ. أما مظاهرها فتمركزت حول المظاهر الجسمية والعقلية والانفعالية.... إلخ، مما استدعى وضع آليات تشخيصية تمثلت في: وضعية الجسم المناسبة، طريقة مسك القلم الصحيحة، استقامة الخط.... إلخ. كما وضعت لها طرق علاجية متنوعة أهمها: تحسين الإدراك البصري - المكاني، كذلك تحسين التمييز البصري للحروف والكلمات، علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل، السرعة في الكتابة... إلخ.

كما تعرفنا على تلميذ السنة الثالثة من خلال تعريفه إجرائياً وملخصه أنه فرد متعلم يكون سنه بين 8 و9 سنوات، له تصورات وقواعد معرفية ولغوية اكتسبها كأساسيات في

¹ ينظر: زكرياء إسماعيل، طرق التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، مصر، دط، 2011م،

السنتين السابقتين (الأولى والثانية)، تحكمه خصائص كتابية يمكن استخلاصها من خصائصه النمائية المتنوعة (الجسمية، الحركية، العقلية، الحسية، الانفعالية، اللغوية).

تنظيرات سنحاول البحث عنها في منهاج اللغة العربية ومدى عنايته بها من خلال البحث في حديثه عن مهارة الكتابة ومجموع ما يتصل بها في تعليمها لتلميذ هذه السنة.

الفصل الأول:

نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة
ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

عناصر الفصل:

- 1- مفهوم الكتابة من خلال منهاج سنة ثالثة ابتدائي.
- 2- أهداف وكفايات تعليم مهارة الكتابة.
- 3- محتويات تعليم مهارة الكتابة.
- 4- الزمن التعليمي المخصص لمهارة الكتابة.
- 5- مسلكية نشاط الكتابة من خلال منهاج السنة الثالثة ابتدائي.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

إذا كانت القراءة عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة مجهورة أو صامتة، فإن الكتابة عملية تحويل الأصوات إلى رموز مكتوبة في حالة الإملاء أو التعبير الكتابي، حيث تختلف أهداف الكتابة من صف دراسي لآخر.

إذ تجند مناهج تعليم اللغة العربية كل وسائلها لتعليم مهارات اللغة العربية وميادينها للمتعلمين بتخصيص أهداف وكفايات، محتويات، وطرائق... إلخ، لتحقيق غايات تعليم مهارة من المهارات بما فيها الكتابة وما يتخللها من صعوبات وعسر، وهو ما سنبينه من خلال البحث عن مفهوم الكتابة، وما يتعلق بها من خلال منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

1- مفهوم الكتابة من خلال منهاج سنة ثالثة ابتدائي:

قبل البحث عن مفهومها من خلاله نورد تعريف موجزا لمصطلحي الكتابة والمنهاج عموما. فأما الكتابة فهي عملية ترتيب الرموز الخطية، وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات مع الإمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة، كما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطرق معينة، وترتيب الأفكار والمعلومات، والترقيم.

وعلى هذا الأساس تتكون الكتابة من ركنين: الأول ركن آلي يتمثل في رسم الحروف، وسلامة هجاء الكلمات، والثاني فكر يعكسه التعبير عن الأفكار ومطالب الحياة، تعبيرا واضحا منظما، ويتكامل هذان الركنان فلا تعبير دون صحة رسم الحروف والكلمات، ولا قيمة لصحة رسم الحرف والكلمات إن خلت من فكرة¹.

¹ سمير عبد الوهاب، آخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، منتدى سور الأوزيكية، دب، ط2، 2004م، ص109.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

و أما المنهاج التعليمي فهو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر التعليمية المنظمة في النسق، تربطها علاقات تكامل محددة بوضوح¹. وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطوق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين.

والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

حيث يعتمد بناء المنهاج على احترام المبادئ الآتية:

1- الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.

2- الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج.

3- قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الانجاز.

4- الوجيهة: أي السعي إلى تحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

وبالبحث عن تعريف الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي نجد أن المنهاج لم يتطرق إلى تعريف دقيق لها²، إذ يصرح بأنها وسيلة من أهم وسائل الاتصال عن بعد، إذا كان المتعلم في السنة الثانية قد شرع في الانتقال من مستوى الممارسة الصوتية إلى مستوى الإنجاز الكتابي بهدف التدريب على تقليد نماذج الخط و الاسترسال في كتابة الكلمات، فإن السنة الثالثة مرحلة يبدأ فيها المتعلم بالوعي بأهمية الكتابة في عملية التواصل. ومن هنا تنمية ميل التلاميذ نحو استخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض وتزودهم بالمهارات اللازمة والوسائل المناسبة. ومن هذا المنطلق يتفرع نشاط الكتابة حسب المنهاج إلى:

¹ بن الصيد بورني سراب، وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018م، ص 08.

² ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 16-15.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

*الخط. *التعبير الكتابي.

*الاملاء. *التمارين الكتابية¹.

1-الخط:

يتعلق الخط في هذه المرحلة بكتابة نصوص يراعى فيها الوضوح من حيث رسم الكلمات وتوزيعها في فضاء الورقة وتوظيف علامات الترقيم المختلفة والسرعة، والوصول بالمتعلم إلى الكتابة بوضوح ويسر لتنمية الإحساس بأن هذا الوضوح عامل هام من عوامل نجاح التواصل.

2-الإملاء:

يتصل نشاط الإملاء بالقراءة التي تمكن التلميذ من التعرف على الحروف والكلمات التي ترد في هيئات مختلفة وأشكال متنوعة حسب مواقعها وتثبيتها في ذاكرته. ومن هنا يهدف النشاط إلى تنمية قدرة المتعلم على ملاحظة الظواهر الخطية، وتعليمه كتابة الكلمات بصورة صحيحة واستخدام علامات الترقيم وتنظيم الكتابة، وكلّ هذا يلعب دورا كبيرا في نشاط التعبير الكتابي.

إذ تركز دروس الإملاء على المشكلات التي تعرقل تعلم التلميذ والمستخلصة من نص القراءة.

3-التمارين الكتابية:

تتناول التمارين الكتابية التي تقدم للتلميذ بعد القراءة أو بعد حصة التعبير الشفوي والتواصل موضوعات متصلة بما سبق. ويراعى في هذه التمارين التدرج في صعوبة الإنجاز بالنظر إلى وتيرة تقدم كلّ تلميذ ومستواه. وتهدف هذه التمارين إلى:

- استثمار معارف التلميذ وتعزيزها.

¹ المصدر السابق، الصفحات نفسها.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

- تقدير مدى استيعابه لما مر به والعلاج السريع لمواقع العجز في تعلمه.

4-التعبير الكتابي: ¹

إن أهم ما يجب توافره في هذا النشاط ليكون فعالاً، هو أن ينطلق من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية. ذلك أنه كلما كانت هذه الوضعيات دالة بالنسبة للتلميذ زادت رغبته في الكتابة لأنه يجد منسعا للتعبير عن اهتماماته وميوله وحاجاته وحياته ويجد فرصة لتوظيف ما تعلمه .

وانطلاق التعبير الكتابي من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية يتماشى تماما مع الهدف الأسمى المتوخى من هذا النشاط وهو الوصول بالتلميذ إلى إنتاج نصه الخاص الذي يسمح له بالوعي بشخصيته وبالتالي ينمو لديه الميل إلى ممارسة الكتابة في أوسع معانيها من حيث هي وسيلة من أهم وسائل التواصل.

وكما هو ملاحظ فيما سبق ذكره أن لتعليم هذه الميادين والأنشطة قد خصصت لها مجموعة من الأهداف والكفايات لتعلمها تتحقق على مدار السنة.

2- أهداف وكفايات تعليم مهارة الكتابة:

من المتعارف عليه في تعلم المهارات والأنشطة التعليمية، وجوب رصد كفايات وأهداف تعليمية تحدد وفق ملمح دخول وخروج لكل سنة فملمح الدخول هو مجموع المعارف المكتسبة في السنوات السابقة، أما ملمح الخروج فهو المتوقع التخرج به في تلك السنة. والجدول التالي يمثل ملمحي الدخول والخروج للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

¹ المصدر السابق، الصفحات نفسها.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

الجدول (1): ملامح الدخول والخروج لسنة الثالثة ابتدائي.

ملح الدخول إلى السنة الثالثة ابتدائي *	ملح الخروج من السنة الثالثة ابتدائي **
يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي و يتجاوب معها.	يفهم خطابات يغلب عليها النمط السردي ويتجاوب معها.
يقدم توجيهات، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يسرد حدث انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.
يقرا نصوصا بسيطة، يغلب عليها نمط التوجيه يتكون من ستين كلمة الى مشكولة شكلا تاما قراءة سليمة ويفهمها.	يقرأ نصوص يغلب عليها النمط السردي تتكون من سنتين الى تسعين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.
ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.	ينتج كتابة نصوص من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردي في وضعيات تواصلية دالة.

من خلال الجدول يتبين أن ملامح الدخول والخروج قد أكد أن الغاية النهائية من تعليم مهارة الكتابة لهذه السنة هو الإنتاج الكتابي في الجمل والنصوص بحيث يغلب عليهما النمط التوجيهي والسردي في الوضعيات التواصلية الدالة ولا يتم الوصول إلى هذه الغاية إلا عبر تملك والاقترار على مجموعة من الكفايات القاعدية والأهداف التعليمية المجسدة في الجدول التالي على سبيل التمثيل لا على الحصر.

* ملح الدخول: هي عبارة نشاطات يكتسبها المتعلم في بداية السنة الثالثة ابتدائي حيث يكون قادرا على إعطاء معلومات عن نص مدرّس، والإجابة عن الأسئلة المتعلقة به. ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، ص 09.

** ملح الخروج: إذا كان متعلقا بالمرحلة، فهو الترجمة المفصلة في شكل كفاءات شاملة. للميزات النوعية التي حددها القانون التوجيهي كصفات وخصائص كلفت المدرسة الجزائرية بمهمة تنصيبها لدى الجزائري الغد، أما إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة، فهو عبارة عن مجموع الكفاءات الختامية، بن الصيد بورني سراب، وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص 10-11.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

الجدول (2): يمثل الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

الأهداف التعليمية**	الكفاءات القاعدية*
<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معطيات مشروع الكتابة (القصد، الموضوع، المستقبل). - ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب (منطقيا وزمنيا). - يسخر معارفه وتجاربه ومطالعته لتوليد الأفكار. - يصوغ نصا متصلا بالموضوع انطلاقا من أفكار محددة. - يصوغ نصا متناسقا يستجيب لنية تواصل. 	<p>أ- يختار و ينظم أفكار.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل: <ul style="list-style-type: none"> • يكتب رسائل. • يحرر بطاقات تهان. • يدون مذكراته. - يستعمل الكتابة وسيلة للتعبير: <ul style="list-style-type: none"> • يعبر كتابة عن رأيه. • يعبر عن مشاعره وإحساسه. - يستعمل الكتابة استجابة لتعليمات واضحة: <ul style="list-style-type: none"> • ينقل خبرا. • يحرر حكاية موجزة. 	<p>ب- يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.</p>

* الكفاءات القاعدية: هي مجموع الكفاءات الأساسية المرتبطة بالوحدة التعليمية، <http://www.djelfa.info> ، تاريخ الزيارة: 10-05-2021، (10:02).

وهي أيضا عبارة عن الكفاءة التي تركز عليها الكفاءات اللاحقة مثل القدرة على القراءة والكتابة والرسم، ومبادئ الحساب...إلخ، أو معرفة المبادئ الأساسية لعلم من العلوم. ناجي تمار وعبد الرحمن بن بركة، المناهج التعليمية والتقييم التربوي، <http://ecoledz.weebly.com> ، ص74.

** الأهداف التعليمية: وهي عبارة عن نواتج تعليمية مخططة، تسعى إلى إكسابها للمتعلم بشكل وظيفي، يتناسب مع قدراته ويلبي حاجاته، من خلال إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم؛ إذن الهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهو الغاية التي ننشد تحقيقها، وإذا اعتبره الغرض الأسمى في العمل التربوي. وللوصول إلى هذه الكفايات سطرت واختيرت مجموعة من المحتويات التعليمية. ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

<ul style="list-style-type: none"> • ينجز مشاريع كتابية. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يرتّب الكلمات بشكل صحيح لأداء المعنى. - يستعمل أدوات الربط. - يراجع نصه ويستعين بغيره للتّثبت من سلامة ما يكتب. - يستعمل مفردات دقيقة بالنّظر إلى النّية. - يستعمل مفردات دقيقة بالنّظر إلى النّية والموضوع. - يتجنّب التّكرار. - يقرأ ما يكتب بنية المراقبة والتّصحيح والتّحسين. 	<p>ج-يصوغ أفكاره.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يكتب بخطّ مقروء وجميل. - ورسم الحروف والترقيم. - يرسم الحروف وفق قواعد كتابة كلّ حرف. - يحترم شكل وحجم كلّ حرف. - يترك الفراغ المناسب بين الكلمات يحترم قواعد الإملاء. - يحترم ترتيب عناصر الجملة الاسمية والفعلية. - يستعمل العلاقات التي تميز الحوار: • النقطتين والمزدوجتين. • المطّة التي تشير إلى تغيير المتكلم 	<p>د- يلتزم بقواعد الإملاء و رسم الحروف و الترقيم.</p>

ومن الجدول أعلاه يمكن استخلاص الكفايات الكتابية المراد اقتدار المتعلم عليها والمتمثلة في:

- توظيف الكتابة لغرض التواصل: كتحرير رسالة، أو حكاية موجزة...إلخ.
- يلتزم بقواعد الإملاء وكتابة الحروف والترقيم.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

كفايات وأهداف تعليمية تتظافر عبر زمن تعليمي لتحقيق الكفاية الختامية* المسطرة لتلميذ سنة ثالثة و المتمثلة في كون المتعلم في نهاية السنة يكون قادرا على فهم و إنتاج نصوص إخبارية شفوية و كتابية متنوعة يغلب عليها الطابع السردي.¹

ولتحقيق هذه الكفايات على تنوعاتها رصدت لهذه السنة مجموعة من المحتويات التعليمية.

3- محتويات تعليم مهارة الكتابة:

اختيرت مجموعة من المحتويات العلمية واللغوية لتعليم مهارات اللغة العربية بما فيها الكتابة التي حصصت لها المحتويات التالية:

أ- الخط:

تستمر العناية بالخط في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على المحتويات الآتية: ²

- الحرف من حيث الشكل والحجم.
- الكلمة من حيث تأليف الحروف.
- الجملة من حيث التنسيق بين الكلمات، وترك المسافة المناسبة بينها.
- الفقرة من حيث استغلالها بعد ترك بياض مقداره مربع وانتهاءها بنقطة.

ب- الإملاء:

- يشرع المعلم في تدريس هذا النشاط بإجراء مراجعة عامة للمقرر السابق ثم ينطلق في تنشيط الدروس الآتية:

- دخول الباء واللام على الكلمات المبتدئة باللام.

* الكفاءات الختامية: هي كفاءة تتعلق بميدان من الميادين المهيكلة للمادة خلال سنة واحدة. بن الصيد بورني سراب، وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص 13.

¹ منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 10.

² المصدر نفسه، ص 17-18.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

- رسم الأسماء الموصولة: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللاتي، اللواتي.¹

- الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود.

- رسم الأسماء التي تشتمل على حرف مد لفظا لا رسما: هذا، ذلك، هذه، هذان، هؤلاء

لكن، إله.

- كتابة النقطتين بعد القول إضافة إلى النقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب.

- التاء المفتوحة في الأفعال (سواء كانت أصلية أو ضميرا أو للتأنيث).

- كتابة أسماء مقصورة: ليلي، مستشفى... إلخ

- كتابة حروف تنتهي بألف مقصورة: إلى، على... إلخ

ج- التعبير الكتابي والتواصل: وخصصت له المحتويات التالية:

- وصف مشاهد وأشياء وأشخاص وحيوانات.

- التعبير عن الرأي.

- تنمية مكتوبة لقصة مسموعة، أو مقروءة.

- سرد خبر. - تحرير قواعد لعبة.

- تحرير رسالة تهنئة. - كتابة نص إشهارى.

- كتابة حوار - تحرير كيفية غرس بذور.

- تغيير نهاية قصة.

- تحرير كيفية طبخ أكلة

¹ المصدر السابق، صفحات نفسها.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

ولتعلم هذه المحتويات لابد بالطبع من حيز زمني تنفذ من خلاله.

4- الزمن التعليمي المخصص لمهارة الكتابة:

إن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي هو تسع ساعات (09سا) أسبوعياً، توزع على نشاطات المادة كما هو مبين في الجدول التالي¹:

الجدول (3): يبين الزمن التعليمي المخصص لمهارة الكتابة

الحجم الإجمالي	عدد الحصص	الأنشطة
6 سا	8	تعبير شفوي / كتابة
45 سا	1	محفوظات
45سا	1	تعبير كتابي (تحرير)
1سا و 30د	2	نشاط الإدماج (تصحيح تعبير كتابي / مشاريع)
09سا	12	المجموع

وما يهم بحثنا هو حصتي نشاط الكتابة والتعبير الكتابي التي خصصت كل منها ساعة واحدة 01.

إذ يقدم المعلم هذه النشاطات وفق ترتيب منطقي، يراعي فيه التنسيق والانسجام بين القراءة، التعبير الشفوي والتواصل والكتابة، وينتقل من نشاط الى آخر دون إحداث أي قطيعة في تعلمات التلميذ.

كما يراعي المعلم كذلك مدى تقدم تلاميذه، والفروق الفردية بينهم، فيكيف تعليمه وفقها للإرساء الكفاءات المسطرة.

¹ المصدر السابق، ص 09.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

أما نشاط الإدماج، فينبغي أن يكون في آخر الأسبوع، حتى يتسنى للمتعلم أن يوظف المعارف والمهارات التي اكتسبها أثناء هذه الفترة، وأن يقيم فيها تقييما شاملا¹.

5- مسلكية نشاط الكتابة من خلال منهاج سنة ثالثة ابتدائي:

يوصي المنهاج المخصص لهذه السنة باعتماد الطرائق النشطة التي تتمحور حول المتعلم وتتيح له القيام بالدور الأساسي داخل القسم، إذ لهذه الطرائق قدرة على إثارة اهتمام المتعلم العفوي ودفعه إلى الممارسة والإنجاز وحتى الإبداع وهو ما تتادي به بيداغوجيا الكفايات*.

كما يوصي المنهاج بالتقيد بالمقاربة النصية** بحيث يتم معاملة اللغة على أنها كل ملتحم متكامل، لدراستها على شكل فروع.

إلى جانب ذلك يتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع التي من شأنها أن تحمل المتعلم على الممارسة الفعلية، وعلى الاندماج النفسي الاجتماعي، فضلا عن بناء كفاءات جديدة، لذلك يقترح إنجاز عدة مشاريع يغلب عليها الطابع الكتابي.

ويدعو المنهاج إلى ممارسة التدريس انطلاقا من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية، فذلك من شأنه أن يسهل تحقيق التعلم. ولا بأس أن تكون بعض الوضعيات ومشكلة تدعم ثقافة المتعلمين بأنفسهم وتنمي لديهم روح تحدي العقبات والصعاب².

¹ المصدر السابق، ص 09.

* **بيداغوجيا الكفايات:** هي المقاربة التربوية والديداكتيكية الجديدة والمعاصرة، تهدف إلى تسليح المتعلم بمجموعة من الكفايات الأساسية لمواجهة الوضعيات الصعبة والمركبة التي يصادفها المتعلم في واقعه الدراسي أو الشخصي أو الموضوعي. ينظر: جميل حمداوي، <http://www.diwanalarab.com>، 11-05-2021، (20:30).

** **المقاربة النصية:** هي اختيار بيداغوجي يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في الشمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية... وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية ومن خلالها تنمي الميادين اللغة الأربعة. بن الصيد بورني سراب، وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص 11.

² نفس المصدر، ص 20.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

لهذا فقد تعددت أنشطة ومهارات اللغة العربية التي يستثمرها المتعلم في مواجهة صعوباته وفق بيداغوجيا الكفايات إلى كل ما هو مقروء ومكتوب، هذا الأخير هو محور بحثنا ودراستنا لأننا اقتصرنا فيه على نشاط التعبير الكتابي فقط نظرا للظروف الاستثنائية وضيق الوقت مع ضغط الوحدات، لهذا قمنا بشرح مسلكية هذا النشاط من خلال حضورنا لحصة التعبير الكتابي في إحدى مدارس مدينة الوادي سوف - ابتدائية مباركي إبراهيم من خلال المخطط التالي:

الجدول (04): يبين مسلكية التعبير الكتابي.¹

المرا حل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
المرحلة الأولى	<p>السياق : باختراع الطائرة تمكن الإنسان من تحقيق حلمه بالطيران، فاختصر بذلك المسافات ، و صار التنقل بين البلدان يتم بسرعة و بأقل جهد .</p> <p>السند : تصورات المتعلمين .</p> <p>التعليمة : هل كان اختراع الطائرة أمرا سهلا ؟ تحدث عما تعرفه حول الموضوع .</p> <p>اقرأ و أفهم .</p> <ul style="list-style-type: none"> ● ملاحظة الصورة . ✓ من تراه في الصورة ؟ ✓ ماذا يفعل الجد ؟ ✓ كيف يبدو الطفلان ؟ ● تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص . ● تك فصة للتلاميذ للقراءة الصامتة <p>- ما هو عنوان الكتاب الذي كان يقرأه الجد ؟</p> <p>- عم أتح أتحماذ ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> ● قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى . ● مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، (فقرة/فقرة) يبدأ بالمتكئين ، مع تدليل الصعوبات أثناء القراءة و شرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل مثل: أساطير ، لا يحد ، ... ● تحديد أصدقاء من النص للكلمات التالية : تراجع ، تقهقر ، ● مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة : <p>من بين الشخصيات التي حاولت الطيران ، اختر الشخصية التي أعجبتك محاولتها مع التعليل .</p> <p>أثري لغتي .</p>	<p>- يحسن الاستماع</p> <p>- يجيب عن الأسئلة</p> <p>- يستخرج معلومات من السند البصري .</p> <p>- يلتزم بقواعد القراءة الصامتة و شروط القراءة الجهرية .</p> <p>- يحترم علامات الوقف .</p> <p>- يكتشف الشخصيات</p> <p>- يوظف الكلمات الجديدة و يتعرف على معاني الكلمات من خلال السياق .</p> <p>- يتلقى من النص أصدقاء لكلمات مقترحة .</p> <p>- يجيب عن الأسئلة</p> <p>- يفاضل بين الشخصيات</p> <p>- يثري رصيده اللغوي و المعرفي</p>
المرحلة الثانية	<p>إنجاز التمرين 1 (أفهم لغتي) ص 81 من دفتر الأنشطة .</p> <p>يقترح المعلم جملا من النص او فقرة يكتبها المتعلم .</p>	<p>- ينجز النشاط</p> <p>- يحافظ على البعد بين الكلمات عند نسخ الكلمات والجملا على كراس القسم .</p> <p>- يحترم شروط العرض</p>

¹ أسماء عبد اللوي، حصة التعبير الكتابي، مدرسة مباركي إبراهيم، ولاية الوادي، 15-04-2021، (10:30).

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

ما هو موضح في الجدول السابق فإن المعلم يمر بثلاث مراحل أساسية في بناء الوضعية التعليمية التعلمية، وهذه المراحل تجسدت من خلال حضورنا الميداني لتعليم هذا النشاط -رغم الظروف الوبائية المحيطة- والتي تسلسلت على النحو الآتي¹: أولها تعرف بمرحلة الانطلاق وهو عبارة عن أسئلة عامة يطرحها المعلم حول الموضوع و يقوم بالتلميح وطرح تصورات من خلال التفاعل والحركة التي يبيثها المعلم بين التلاميذ.

ومن ثم تأتي مرحلة بناء التعلّيمات وفيها يطلب المعلم من التلاميذ مشاهدة الصورة التي لها علاقة بالنص وملاحظتها، وطرح أسئلة عامة حول الصورة، وهنا يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى، ثم يطالب التلاميذ بالتداول على القراءة، يبدأ بالمتكئين، مع تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل، وبعد القراءة يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ حول موضوع النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة. وفي هذه المرحلة يأتي العنصر الأخير وهو أثري لغتي وفيها يقوم التلميذ بإثراء رصيده اللغوي وذلك باستثماره لمجموعة الكلمات التي استنبطها من خلال قراءته للنص وملاحظته للصورة من أجل توظيفها في نشاط التعبير الكتابي.

أما المرحلة الأخيرة وهي مرحلة استثمار المكتسبات وفيها يقوم التلميذ بإنجاز بعض التمارين وتدوينها على دفتر الأنشطة، ويقترح عليهم المعلم جملا من النص لتكوين فقرة.

وبعد إتمام هذه المراحل تأتي في الأخير مرحلة التقييم والتقويم وهنا يمكن للمعلم أن يقوم بتلاميذه في كل مرحلة، فمرحلة الانطلاق يكون فيها التلميذ قادر على حسن الاستماع والإجابة عن الأسئلة.

أما في مرحلة بناء التعلّيمات فيستخدم التلميذ حاسة بصره لاستخراج المعلومات من الصور، ولتحقيق هذا لابد من الالتزام بقواعد القراءة الصامتة والجهريّة، مع احترامه لعلامات

¹ المصدر السابق.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

الوقف، ثم يوظف الكلمات الجديدة ويتعرف على معانيها، وبعدها يجيب عن الأسئلة التي تدور حول فحوى النص ومعناه الظاهري. وذلك من خلال اثناء رصيده اللغوي والمعرفي.

أما في مرحلة استثمار المكتسبات يقوم التلميذ هنا بإنجاز التعبير الكتابي بعد مروره بكل تلك المراحل، عن طريق المحافظة على البعد بين الكلمات والجمل عند نقلها في كراس القسم، فمن طريق حضورنا الشخصي¹ لإحدى حصص التعبير الكتابي بمدرسة "مباركي إبراهيم"، وكان هذا الحضور هدفه ملاحظة المسلكية التي يتبعها المعلم في نشاط التعبير الكتابي حيث قدم كون الإملاء والخط والتمارين الكتابية أقصيت من التعليم نظرا للظروف الوبائية التي عملت على تقليص من المحتويات التعليمية كآتي:

1- تقوم المعلمة بالتلميح العام حول الموضوع.

2- تطرح أسئلة حول الموضوع.

3- كتابة السند على السبورة وشرح عناصره.

4- تصنع المعلمة جو من التفاعل بين التلاميذ حول موضوع النص.

5- تشرح نص السؤال الذي قامت بتقديمه.

6- تقوم المعلمة بوضع شروط وضوابط للتعبير (ترك مسافة بين الكلمات وبين السطور - علامات الوقف...إلخ).

7- طلبت منهم المحاولة في نص التعبير الكتابي في كراس المحاولات ثم نقله على كراس القسم.

8- أثناء التعبير تقوم المعلمة بكتابة بعض كلمات على السبورة التي يستصعب على التلميذ كتابتها.

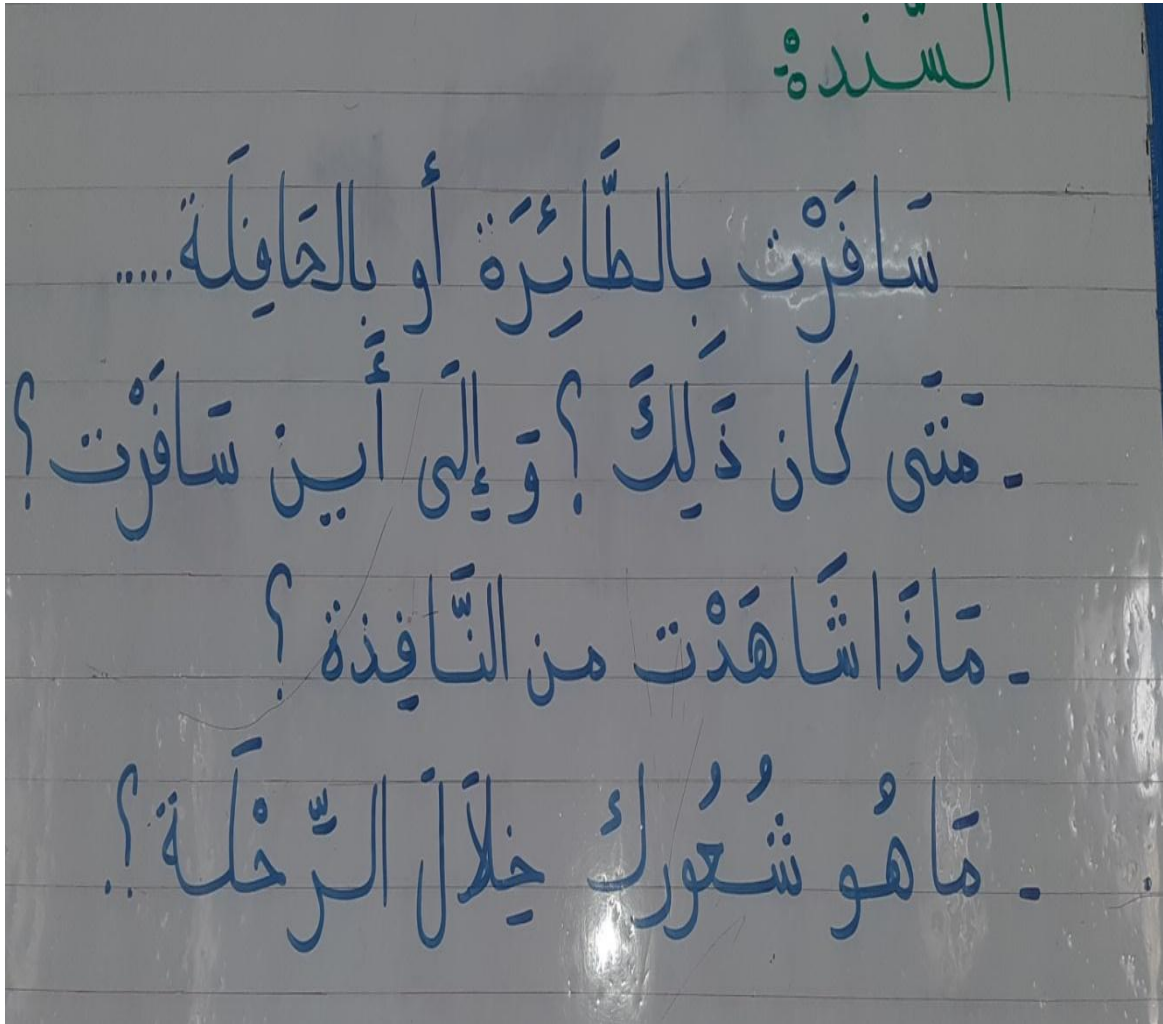
¹ المصدر السابق.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

*ومما لاحظناه أن طريقة التعبير الكتابي عند التلميذ تكون بمساعدة المعلمة لأنها تركز معظم وقتها في شرح نص السؤال، أي أن التلميذ يكتب ما يسمعه من المعلمة وهذا لبعض الفئة فقط.

* وهذه بعض النماذج الكتابية التي أخذناها من حصة التعبير الكتابي لتشخيص العسر الكتابي فيها حيث كان موضوع التعبير حول السفر بإحدى وسائل النقل من منطلق هذا السند التالي:

نموذج رقم (1): يمثل السند الكتابي للمعلمة



الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

نماذج رقم (2): تمثل تعبيرات التلاميذ

الفميس 03 رمضان 1442 هـ

أقول فيقول ، 15 آ غريل 2024 م

المادة: إنتاج كتابي.

المصدر: التعبير الكتابي.

الموضوع: رحلة بالكامرة أو القافلة أو الشجار

التسند:

سافرنا وعايلة بعبارة فيمنظرة مع

الساعة 8 نمت ليلا فسنرت إلى تونس

فشنا دنا في الطاريق الجبال و الأشجار و الصبوة

فوصلت مع الساعة 7 الساعة كعبا فندفدت
إلى مدينة الصوانات.



الخميس 03 رمضان 1442 هـ .
الموافق لـ: 15 أبريل 2021 م .
المادة: إنتاج كتابي
الميدان: التعبير الكتابي
الموضوع: رحلة بالطائر أو الحافلة أو السيارة
: ذهبت أنا مع عائلتي إلى المطار في الساعة 7:30
حرارة أمي عتلتنا فبقينا بالسيارة بل الساعة 15:00 إلى
المطار فوصلنا في الساعة 18:00 فركبنا حراس الأمن
فقلوبنا ذفقت الحقايب لنتفقد السلامة قد خزن على
محطة المطار فركبنا المسافرين صاعدون فركبنا بطاقة
كبيرة زرقاء ذهب على روما . يتامر

(التعد) الخميس ٣٠ رمضان ١٤٤٢ هـ

الموافق: ١٤ أبريل ٢٠٢١ م

العادة إنتاج كتابي

الميدان التعبير الكتابي

الموضوع رحلة بالطائر أو العائمة أو السيارة

دعينا في مع عمي إلى الولاية تبسة وطول الطريق وأن
الرحلة

وأنا أنظر إلى المناطق الخلابة ورأيت الغابات والبحار

الشلخ وكان بناه فصل الربيع والأرض صافية والسموات

تدغرق في السماء كان منظر جميلة ورأينا جميعاً حيواناً

والبحار واليكنس في رأينا البحار كانت رحلة ممتعة
عن الطريق

الخميس 09 رمضان 1442هـ
الموافق 15 أبريل 2021م

المادة إنتاج كتابي
الميدان التعبير الكتابي
الموضوع رحلة بالطائرة أو الكافية
الكافية أو السيارة
ناقرة إلى بسكر بالكافية
فاركتادي بالكافية سعي وبعد وصل
بالحفة و4 كلن الفوكور وشيرنا شيني
وسمتهن و سمر رعدا رشا

القميس 3 رمضان 2014
الموافق 15 أبريل 2014
الغاية إنتاج كتابي
العنوان التعبير الكتابي
الموسم رحلة بالملازمة أو العافدة أو السبارة
في يوم من الأيام ذهبنا وأخذنا إلى المطار لستقل
على العار من فرسنا سنة بالمركب مع نار وعند وصولنا
إلى المطار كانوا مع وصلنا من بيت الركاب سننزون
وعر المسافر من ثم أخذنا إلى لروية الضائر وصننعل في
الساعة ثم رنسا فرعي ندر في المطار كان نصرها حصل جيرا

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

ومن خلال هذه النماذج استنبطنا مجموعة خصائص الكتابة لدى فئة المعسورين:

النموذج 1:

- خط متوسط.
- عدم احترام علامات الوقف.
- إصاق الحروف والكلمات مع بعضها البعض.
- عدم احترام المسافات بين السطور (بين سطر وسطر).
- أخطاء إملائية.

النموذج 2:

- خط جيد.
- تكرار بعض الكلمات.

النموذج 3:

- خط متوسط.
- أخطاء إملائية.
- إصاق الحروف وبعض الكلمات مع بعض.

النموذج 4:

- خط ضعيف.
- الضغط على القلم.
- عدم توظيف علامات الوقف.
- أخطاء إملائية.
- إصاق الحروف والكلمات مع بعض.
- توظيف اللغة الدارجة.

الفصل الأول نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

النموذج 5:

- خط ضعيف.
- أخطاء إملائية.
- إصاق الحروف مع بعضها البعض.
- إنقاص بعض الحروف.
- عدم توظيف علامات الوقف.
- عدم شكل الحروف.

النموذج 6:

- خط غير واضح.
- عدم كتابة الهمزة.
- حصر الكلمات مع بعض.
- عدم توظيف علامات الوقف.
- عدم شكل الحروف.

إذ نجد أن مجمل مظاهر العسر الكتابي تجلت في إصاق الحروف وإنقاص بعض الحروف، الضغط على القلم... إلخ، هذه النماذج المحددة دعمت بالمراقبة والمتابعة لنشاط التعبير الكتابي، و دراسة نشاط الكتابة وفق المنهاج لا يكفي ولا يعطي الصورة الكاملة لمظاهر العسر الكتابي، لهذا قمنا بدراسة ميدانية في بعض المدارس التي تستوجب المعاينة والتشخيص لهذا العسر، وهو ما سنتناوله من خلال عملنا الميداني القائم على استبيانين الأول موجه للمعلمين الذين يمثلون الصورة الأقرب لهذا الاضطراب، أما الثاني موجه للتلاميذ كل هذا سيتم الإجابة عنه في الفصل التالي.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

عناوين الفصل

- 1- تحليل استبيانات المعلمين.
- 2- نتائج استبيانات المعلمين.
- 3- تحليل استبيانات التلاميذ.
- 4- نتائج استبيانات التلاميذ.

بعد تطرقنا للشق النظري لنشاط الكتابة من خلال المنهاج، والذي تناولنا فيه جملة من القضايا ذات الصلة بالعسر الكتابي، استخلصنا مجموعة من الإشكالات والأسئلة صغناها على شكل استبيان، حاولنا من خلاله تبيين آراء المعلمين حول صعوبات الكتابة، وما يترتب عنها من مشاكل، وما يمكن أن نضعه من حلول لهذا الاضطراب، وسيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية ونتائجها وذلك لتأكيد ما نظرنا له في هذا الموضوع، حيث يعتبر الجانب الميداني مكملًا للجانب النظري والوصفي وذلك بعد حضورنا بعض حصص نشاط الكتابة وكما هو معلوم فإن العمل الميداني يقوم على آليات تتمثل:

أ- الإطار الزمني والمكاني للدراسة: أما الإطار المكاني فتمثل في بعض مدارس ولايتي الوادي (مدرسة مباركي إبراهيم، ميغا علي، داهش حفاوي، علي عيادي، فرحات بن عمارة) والمغير (بركة موسى، رابح جروني، سي الحواس، العربي تبسي، باسو لخضر)، أما الإطار الزمني فتم في منتصف شهر أبريل 2021.

ب- عينة الدراسة: كما ذكرنا سلفا عمدنا إلى دراسة ميدانية لمعلمي وتلاميذ سنة ثالثة ابتدائي حيث تمثلت العينة في 30 معلم و28 تلميذا من الجنسين.

ج- الاستبيان: بني على مجموعة من الأسئلة من العام إلى الخاص جاء عددها (16سؤال) لمجموع المعلمين، (7أسئلة) للتلاميذ، جاءت جميعها متعلقة بنشاط الكتابة والعسر الكتابي وتنوعت ما بين المفتوحة والمغلقة.

1- منهجية الدراسة وإجراءاتها: فكان الإحصائي التحليلي وهو المناسب لذلك.

تحليل استبيان المعلمين:

بني الاستبيان على (16) سؤال، تنوعت فيه الأسئلة بين المغلقة والمفتوحة، والجداول الآتية جاءت للإجابة عن مجموع أسئلته.

الجدول رقم (01): يبين سنوات الخبرة المهنية في التعليم.

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
20%	06	أقل من 5 سنوات
36.6%	11	أقل من 10 سنوات
43.4%	13	أكثر من 10 سنوات
100%	30	المجموع

التعليق:

تلعب سنوات الخبرة دورا هاما في جودة التعليم، فكلما زادت الخبرة عند المعلم زادت معرفته في كفاءات وآليات تطويع المعارف لمجموع متعلميه. ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن خبرة (أكثر من 10 سنوات) هي الأعلى بنسبة 43.4%، لهذا نجد معظم معلمي عينتنا ذوو خبرة، في حين نجد أن خبرة (أقل من 10 سنوات) التي مثلتها نسبة 36.6% والسبب يرجع إلى التقاعد النسبي، أما خبرة (أقل من 5 سنوات) في عينتنا فهي منخفضة جدا بلغت 20%، والسبب في هذا ربما يرجع إلى سياسة التوظيف التي شهدتها البلاد تبعا للمنظومة التربوية واحتياجاتها.

الجدول رقم (02): يبين أسباب التوجه لتعليم.

النسبة المئوية	التكرار	أسباب التوجه
60%	18	حب المهنة
40%	12	الحاجة إلى العمل
100%	30	المجموع

التعليق:

إن أهم أسباب نجاح التعليم الرغبة والميل وحب التدريس، وهو ما أكدته نسبة 60% وهو ما يجعل معظم المعلمين يؤدون عملهم بكل أريحية، على عكس السبب الآخر وهو الحاجة للعمل الذي بلغت نسبته في عينتنا 40%، هاته النتيجة حتما ستؤثر على واقع التعليم لأن المعلم في أداءه لعمله إذا لم يكن راغبا وميالا فلن يكون علمه بنفس الجودة والإتقان.

الجدول (03) : يوضح تلقي المعلمين تكوينا في تعليم أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83.4%
لا	5	16.6%
المجموع	30	100%

التعليق:

من المتعارف عليه أن التكوين في مجال ما سيعمل لا محالة بتيسير العمل وفقه والتمكن من حيثياته، وخاصة إذا كانت هذه الحثيات جديدة على متلقيها حيث نلاحظ أن نسبة 83.4% كلها للفئة التي أكدت على تلقيها للتكوين البيداغوجي، وهذه النتائج جيدة راجعة إلى تأكيد المنظومة على وجوب تكوين الأساتذة الجدد، في حين نلاحظ ضعفه بنسبة 16.6% للفئة التي أجابت عن عدم تلقيهم لهذا التكوين لظروف ما، بحيث أن هذه النتائج رغم قلتها إلا أنها تحمل انعكاسا سلبيا على المتعلمين.

الجدول رقم (04): يوضح رأي المعلمين في طبيعة هذا التكوين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مجدية	16	53.3%
غير مجدية	2	6.6%
نوعا ما	10	33.3%
لم يجب	2	6.6%
المجموع	30	100%

بين التكوين الجيد الجاد والتكوين الضعيف الصنفين بون في النتائج، فبين الجدوى وعدمها نجد طبيعة التكوين تفرض نفسها في الحكم على ذلك، فبالنسبة لمعلمي عينتنا الذين تلقوا تكويناً في تعليمية أنشطة اللغة العربية، قد أقرروا على أنها كانت مجدية حيث بلغت نسبتهم 53.3% وهذا راجع إلى طبيعة المكون الذي بدوره يقوم بشرح طريقة التدريس بالكفايات، في حين هناك نسبة معتبرة من المعلمين ترى أن التكوين بين بين بحيث كانت نسبتهم 33.3% والسبب كما ذكرنا سابقاً يرجع إلى المكون والبرنامج المقترح، لأن المكون يلعب دوراً هاماً في طبيعة التكوين ونجاحه، في حين أقرت نسبة 6.6% من المعلمين على أن هذا التكوين لم يكن مجدياً والسبب في ذلك ربما لظروف التكوين في حد ذاته وطبيعته.

الجدول رقم (05): يبين مدى تناسب الأنشطة المقررة ومقبوليتها عند السنة الثالثة ابتدائي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	6	20%
نوعاً ما	16	53.3%
غير مناسبة	6	20%
لم يجب	2	6.7%
المجموع	30	100%

التعليق:

من أسباب نجاح العملية التعليمية في مادة ما هو حسن اختيار المحتويات ومناسبتها للفئة المستهدفة وفي سؤال عينتنا من المعلمين حول مدى مناسبة الأنشطة المقررة لتلميذ سنة ثالثة، هناك من يرى وينسب 53.3% بأنها (نوعاً ما) مما يؤكد مناسبة البعض وعدم مناسبة الآخر للتلميذ، وذلك راجع إلى تكوين المعلم وقدراته في تعليم هذه الأنشطة، في حين أقرت نسبة 20% بأنها (غير مناسبة) لأنها صعبة ولا تتناسب معه، كذلك نفس النسبة 20% للذين أكدوا بأنها مناسبة وسهلة على التلميذ ويمكنه تلقيها بكل أريحية.

الجدول رقم (06): يوضح رأي المعلمين في الحجم المخصص لأنشطة اللغة العربية.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
20%	6	كاف
26.6%	8	نوعا ما
53.4%	16	غير كاف
100%	30	المجموع

التعليق:

يلعب عامل الوقت الكافي في التعليم دورا هاما ورئيسا في تيسير أداء العملية التعليمية ففيه يمكن للمعلم أن يقوم بكل عمله لإيصال قدراته والخروج بنتائج مرضية لتعليم أنشطة ما بكل راحة، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 53.4% نفت كفاية الوقت لذلك وهي نسبة كبيرة ربما راجع سببها إلى ضغط البرامج وكثافة الدروس وتقديمها بسرعة وهو ما يؤثر على مستوى التلميذ، كذلك ضياع الوقت في إعادة الشرح لأن هناك تلاميذ يستصعب عليهم فهم الدرس بسهولة. وهناك فئة من المعلمين كان رأيهم توفيقى بين (كاف وغير كاف) مثلته نسبة 26.6%، وهذا يعني أن الوقت في بعض الحصص قد يكفي وبعضها لا، وذلك راجع ربما إلى عامل الخبرة وطبيعة النشاط، بينما نجد نسبة 20% أكدت على أن الحجم المخصص لأنشطة اللغة العربية كاف والسبب في ذلك ربما راجع إلى التنظيم الذي يقوم به المعلم للحصص، أو تقديمه الجيد للأنشطة، هذه الأخيرة التي تقدم وفق المقاربة النصية، إذ يجد المتعلم نفسه أنه قد تطرق إلى المعلومات في الحصص السابقة ولا يمكن إهدار الوقت في الشرح المتكرر.

الجدول رقم (07): يبين الأنشطة الكتابية الأكثر ميلا عند التلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
20%	6	التعبير الكتابي
80%	24	الإملاء
100%	30	المجموع

يلعب الميل دورا فعالا في تحصيل معرفة ما، إذ يعمل على سرعة التقبل والاستثمار في المعرفة المتعلمة، وبالنظر في نتائج عينتنا نجد أن أكثر نشاط كتابي يميل إليه التلاميذ هو الإملاء بنسبة كبيرة بلغت 80%، فمن خلال هذه النتيجة يمكن القول أن معظم التلاميذ يميلون إليه نظرا لعامل التشويق في هذا النشاط، وربما ذلك راجع إلى عامل الخبرة أي أن المعلم له دور هام في هذا النشاط، حيث يقوم بتدريب تلاميذه على حصص الإملاء والتمارين الكتابية لإثبات قدراتهم في ذلك باستمرار. بينما نجد فئة تميل إلى التعبير الكتابي ولكن بنسبة ضعيفة بلغت 20% وهذا الميل ربما يكون سببه أن هذا النشاط مناسب لقدرة التلميذ لما قدم له من وضعية إدماجية أو أنه يملك كَمَا هائلا من الرصيد اللغوي يمكن توظيفه في حصص الإنتاج الكتابي.

الجدول رقم (08): يبين مدى تفاعل التلاميذ في نشاط الإملاء:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	12	عال
60%	18	متوسط
00%	00	ضعيف
100%	30	المجموع

التعليق:

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن تفاعل التلاميذ مع نشاط الإملاء (متوسط) ونسبته 60%، والسبب في ذلك ربما راجع إلى هيبة التلاميذ من الأخطاء التي يقعون فيها: كالخلط بين الحروف المتشابهة، أو كتابة التاء المفتوحة مربوطة. كل هذا لا يمنع التلميذ من عدم التفاعل في هذا النشاط، وهناك في الشق الآخر نجد من يتفاعل بنسبة 40% وهي نسبة معبرة عن ميلهم لنشاط الإملاء ربما هذا راجع إلى خبرة المعلم وإتقانه لدرس الإملاء والنطق

الصحيح للكلمات ليصل في الأخير إلى مهارة إملائية جيدة أو الرغبة والميل واستعداد التلميذ اتجاه هذا النشاط.

الجدول رقم (09): يبين تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير الكتابي.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
3.3%	1	عال
76.7%	23	متوسط
16.7%	5	ضعيف
3.3%	1	بدون إجابة
100%	30	المجموع

التعليق:

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة كانت للتفاعل المتوسط في نشاط الإنتاج الكتابي، إذ بلغ نسبة 76.7% وما يمكن قوله عن هذه النسبة أن معظم التلاميذ يتفاعلون مع التعبير الكتابي بشكل عادي ربما هذا راجع لطبيعة المواضيع المتداولة والتي يجد فيها التلميذ نوعا من الملل، أو أن الأمر عائد إلى إصرار الوضعية الإدماجية على ضبط الإنتاج بمقترحات بشكل كامل وعدم منحهم فرصة الإبداع والابتكار. وهذا ما يؤدي إلى ضعف النشاط الكتابي وهو ما دلت عليه نسبة 16.7%، فالتلاميذ يجدون صعوبة في الإنتاج الكتابي لأنه يتطلب جهدا لغويا، أو ربما الأساليب القديمة في التعليم عند بعض المعلمين لا تتناسب مع متطلبات ومتطلبات البيداغوجيا الحالية، كذلك عدم وجود رابط بين الموضوع المقرر والتلميذ، أي أن التلميذ يجد نفسه مرغما ومضطرا على كتابة موضوع لا يرغب فيه، وهذا ما ينفر منه التلميذ. ونلاحظ كذلك نسبة ضعيفة جدا للتفاعل العالي للتعبير الكتابي مثلتها نسبة 3.3% فبعض التلاميذ يتفاعلون مع نشاط التعبير الكتابي، لأنهم يجدون فيه متعة ومنتفس ترغبهم في الكتابة، أو أن أسلوب المعلم في الطرح شيق يدفعهم إلى الإنتاج بشكل جيد.

الجدول رقم (10): يبين مستوى الأداء الكتابي عند التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	8	26.7%
متوسط	20	66.7%
ضعيف	2	6.6%
المجموع	30	100%

التعليق:

تعد الكتابة من أهم الأنشطة التي يبذل فيها التلميذ جهده بحيث تختلف من ناحية الأداء من تلميذ إلى آخر، ومن خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة للأداء الكتابي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي كانت متوسطة 66.7%، أي هناك بعض التلاميذ مستواهم الكتابي متوسط بشكل بسيط ربما لعدم تحقيق التواصل الجيد مع هذا النشاط. في حين تؤكد فئة أخرى أن المستوى الكتابي عندها جيد والذي كان نسبته 26.7% وهذا ربما لامتلاك التلميذ رصيد لغوي كاف يستطيع به تكوين جمل مفيدة. بينما هناك من يقر بأن الأداء الكتابي للتلاميذ ضعيف، والذي مثل أقل نسبة 6.6% وهذا راجع إلى غياب الميل والرغبة والاستعداد يضاف إليها غياب الثروة اللغوية مما يقف حائلاً أمام التعبير الجيد والمقبول.

الجدول رقم (11): يبين تأكيد المعلم لتلاميذ بضرورة الالتزام بقواعد الكتابة الصحيحة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	90%
لا	00	00%
أحياناً	3	10%
المجموع	30	100%

من الضروري أن يتيح المعلم للتلميذ فرصة الإبداع في الكتابة لكن هذا لا يمنعه من أن يفرض عليه قواعد الكتابة الصحيحة، و هذا ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه إذ أقرت أعلى نسبة 90% الالتزام بذلك و يمكن أن نستنتج من خلالها أن اتباع القواعد السليمة و الصحيحة للكتابة شرط واجب على التلاميذ، لأن المعلم يضع بعض القواعد قد تتمثل في : وضعية التلميذ في جلوسه، طريقة مسك القلم الصحيحة...إلخ، أما آليات الكتابة فتتمثل في :تنظيم الكتابة وعدم الانحراف عن السطر، مع مراعاة علامات الوقف و ترك فراغ في كل بداية فقرة. في حين هناك فئة من المعلمين بلغت نسبتهم 10% وتمثل عدم فرض هذه القواعد على تلاميذهم، وذلك يعود لتمكن التلميذ من الكتابة في سنواته الماضية (الأولى والثانية) أو أن هناك تلاميذ يمتازون بخطوط جميلة وواضحة ولا يحتاجون إلى إتباع قواعد، لأن المعلم مع هذا النوع من التلاميذ يترك لهم حرية التصرف في الكتابة لامحالة أو هناك سببا آخر وهو عامل خبرة المعلم.

الجدول رقم (12): يوضح دراية المعلمين بالعسر الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
66.7%	20	نعم
23.3%	7	لا
10%	3	بدون إجابة
100%	30	المجموع

التعليق:

يعتبر التكوين البيداغوجي التعليمي من أهم معززات المعلم التعليمية، لأن من خلال هذا التكوين تتكون لديهم فكرة عن كيفية التعامل مع مستوى كل تلميذ و خصائصه وفروقاته المتنوعة والتي من بينها ظاهرة العسر الكتابي، ومن خلال سؤال عينتنا حول معرفتها لماهية العسر وكيفيات التعامل معه، أكدت فئة من المعلمين أن لها علم بهذا، وهو ما عبرت عنه

نسبة 66.7% والسبب في هذا ربما راجع إلى طبيعة التكوين الذي مر به، وفي نفس الوقت هناك فئة بنسبة 23.3% أفرت أنه لا دراية لها بالعسر الكتابي في هذا ولعل السبب في ذلك كما ذكرنا سابقا يرجع إلى خبرة المكون وطبيعة التكوين.

الجدول رقم (13): يبين مراعاة المنهاج لفئة المعسورين كتابيا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	33.3%
لا	20	66.7%
المجموع	30	100%

التعليق:

من أهم أساسيات الحكم على نجاح بناء منهاج تعليمي ما، هو أخذه بعين الاعتبار كل فئات المتعلمين وخصائصهم المتنوعة ومشاكلهم التعليمية ومن خلال سؤال عينتنا حول أخذ منهاج اللغة العربية في طرحه مجموع فئة المعسورين كتابيا، أكدت نتائج عينتنا بنسبة 66.7% أن المنهاج لم يراعي الفئة المعسورة كتابيا، لأن في محتوياته ينص فقط على الخطوط العريضة لعملية التدريس. هذا النقص الذي يتخلله المنهاج هو بالضرورة راجع للوزارة أو المنظومة التربوية لأن هي من وضعت هذا البرنامج وهنا يقوم المعلم بدراسة هاته الحالات وتشخيصها من خلال طرحها في الندوات التربوية فتطرح عليه جملة من آليات العلاج يقوم بتطبيقها على هاته الفئة. أما النتيجة الأخرى التي نلاحظها فهي للرأي الذي أكد على مراعاة المنهاج للفئة المعسورة حيث بلغت نسبة هذا الرأي 33.3%، لأن المعلم في مرحلة تكوينه يدرس محتويات المنهاج إضافة إلى كيفية التعامل مع مستوى كل تلميذ وبالتالي يوضع له جملة من القواعد وجب عليه تطبيقها على الحالات المستعصية.

الجدول رقم (14): يوضح أكثر مظاهر العسر الكتابي شيوعا عند التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
23.3%	7	1-اضطراب في وضع اليد و الذراع والجسم على الورقة المستخدمة للكتابة
23.3%	7	2-قصور في التميز بين الحروف و الكلمات بصريا
80%	24	3-البطء الشديد في الكتابة
26.6%1	48	المجموع

التعليق:

هناك العديد من مؤشرات العسر الكتابي التي تدل على وجود صعوبة الكتابة عند التلميذ، ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول لاحظنا أن أكثر مظهر شائع عند التلاميذ هو البطء الشديد في الكتابة، حيث بلغ هذا الرأي نسبة كبيرة قدرت ب 80% والسبب يعود إلى: عدم مناسبة المحتوى الكتابي لمستوى التلاميذ، كذلك الحالة النفسية تلعب دورا كبيرا في صعوبة التعلم فتعرض تلميذ إلى العنف المدرسي أو العائلي أو التمر هذا ما يؤثر على حالته ويفقد تركيزه ويتشتت انتباهه، إضافة إلى انشغال الآباء عن أولادهم وعدم متابعتهم وتمارينهم على الكتابة هذا ما يؤدي إلى تدني مستواهم الدراسي. في حين نلاحظ أن وجود نفس النسبة لكل من المظهر الأول والثاني بلغ 23.3% فغالبية التلاميذ وضعية جلوسهم واستخدامهم لورقة الكتابة غير سوي وعدم تمييزهم للحروف المتشابهة (ص، ض) (ر، ز)...إلخ إذ تعد من المظاهر التي يعاني منها التلاميذ والمتفق عليها من طرف المعلمين، حيث أكدت دراسات أن وضعية التلميذ الجسمية تؤثر على تعلمه الكتابي، وبالتالي لا يستطيع التمييز بين الكلمات والحروف.

*مظاهر أخرى ذكرها المعلمين: هناك مظاهر أخرى أضافها المعلمون من بينها:

- الشرود الذهني عند التواصل والمجهول السبب.
- عدم التمرن على الكتابة داخل المنزل ما يؤدي إلى وجود خط رديء عند التلميذ.

- التداخل بين الكلمات وصعوبة إتباع السطر.

- زيادة حروف وقلبها وحذفها.

- ضعف القدرة السماعية وعدم معرفة الاتجاهات (يمين- يسار- فوق - تحت).

- قلة الرصيد اللغوي والجرأة في الكتابة.

- يسمع ما يكتب دون تقييد وضوابط.

الجدول رقم (15): يبين أكثر أسباب العسر الكتابي انتشارا بين التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
36.6%	11	1- صعوبة تذكر أشكال الحروف والكلمات.
80%	24	2- صعوبة في كتابة الحروف و تشكيلها.
66.6%	20	3- صعوبة في إعادة إنتاج الكلمة و كتابتها.
00%	00	عدم التمييز بين اليمين واليسار.
183.2%	55	المجموع

التعليق:

مرّ بنا أن للعسر الكتابي أسبابا عديدة، ومن خلال هذا الجدول نجد أن السبب الأكثر انتشارا عند تلميذ سنة ثالثة هو الصعوبة في كتابة الحروف وتشكيلها، حيث بلغت نسبته 80% أي غالبية التلاميذ لديهم عسر في كتابة الحرف أو العدد والسبب في ذلك ربما اضطراب في مسك القلم أو تشتت الذهن، ونلاحظ كذلك نسبة 66.6% لسبب آخر وهو صعوبة في إعادة إنتاج الكلمة وكتابتها، وذلك يعود إلى فقدان التركيز وكثرة النسيان وصعوبة الكلمة. أما صعوبة تذكر أشكال الحروف والكلمات تمثلت نسبته في 36.6%، وهذا يعود ربما إلى وجود خلل عند الطفل يصعب عليه تذكر الحرف هذا ما يؤدي إلى نقص المستوى العلمي لديه كذلك اختلاط وتشابه الحروف لديه أو تأخر النطق، أما سبب

عدم التمييز بين اليمين واليسار لم نجد فيه انتشار عند التلاميذ كونهم يستطيعون التمييز بين اليمين واليسار.

*أسباب أضافها المعلمين:

- عدم التمييز بين الفتحة والألف.
- عدم المتابعة الكتابية المستمرة للتلميذ سواء من طرف المعلم أو الآباء.
- الإهمال العائلي.
- أسباب عصبية أو وراثية.
- عدم مراعاة آليات التدرج في مراحل التعلم.
- كثافة الدروس وتعقيدها أكبر من المستوى الإدراكي للتلميذ.
- صعوبة تطبيق المنهاج الجديد وخاصة في مرحلة البناء (الأولى والثانية).

الجدول رقم (16): يبين رأي المعلمين في استراتيجيات العلاج لذوي العسر الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
56.6%	17	1-تحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات.
40%	12	2-علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل.
63.3%	19	3-السرعة في الكتابة من خلال الترتيب الصحيح.
23.3%	7	4-الأخطاء العكسية من خلال تدارك أخطاء التلميذ.
183.2%	55	المجموع

الجدول أعلاه يبين جملة من المقترحات لعلاج الضعف الكتابي بحيث نلاحظ أن معظم المعلمين يتفوقون على أحد الاستراتيجيات وهي السرعة في الكتابة من خلال التمرن عليها بنسبة 63.3% إذ هي أفضل العلاجات التي ترافق التلميذ، لأن التعود على الكتابة يعود بالإيجاب عليه، كذلك تأتي استراتيجية أخرى بنسبة 56.6% وهي تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات، فالمعلمون أكدوا على هذه الآلية، لأن تنشيط الذاكرة يساعد التلميذ على الكتابة والتخلص من العسر الذي كان أكبر حاجس للتلميذ. وهناك فئة أخرى تقر على علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل هو من بين استراتيجيات معالجة العسر الكتابي حيث بلغت نسبة هذا الرأي 40% ويرون بأن أول خطوة لتفادي هذا العسر هو علاج الحروف وتشكيله دون التطرق إلى الحروف بشكل عام لكي لا تختلط الحروف عليه. أما الاستراتيجية الأخيرة والمقترحة من منظار بعضهم بلغت نسبتها 23.3% وكانت للأخطاء العكسية من خلال تدارك أخطاء التلميذ وهي نسبة بسيطة لأن هذا المقترح نوعاً ما صعب على التلميذ والمعلم في نفس الوقت.

*اقتراحات أخرى للاستراتيجيات العلاج من منظار المعلمين:

-التمرن على التلوين والتعلم باللعب.

-استخراج الأخطاء وتصحيحها جماعياً من أجل معرفتها وتفاديها.

-الإملاء.

-ينقل ويكتب نصوص مكتوبة ثم يعيد كتابتها.

-تنمية الرصيد اللغوي بالمطالعة.

-التدريب على كتابة الحروف المتصلة.

-تشجيع التلميذ وتحفيزه دائماً.

-تخصيص وقت كاف للقراءة والكتابة.

-ادماج حصص في الإملاء وتكثيفها في حصتي النحو والصرف وحتى القراءة.

-استراتيجية إعادة قراءة الكلمة بعد الكتابة.

نتائج استبيان المعلمين:

من خلال تحليل استبيانات المعلمين تم رصد النتائج التالية:

- 1-أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة أكثر من 10سنوات حيث تلعب دورا هاما في التعليم.
- 2- أغلب أفراد العينة لديهم رغبة في التدريس والتعليم وهذا العامل الأساسي في نجاح التعليم وجودته.
- 3- أغلب أفراد العينة تلقوا تكوينا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات.
- 4- أغلب أفراد العينة كانت طبيعة تكوينهم مجدية.
- 5-محتوى أنشطة اللغة العربية المقررة لسنة ثالثة ابتدائي مناسب نوعا ما.
- 6-يرى أغلب أفراد العينة أن الحجم الساعي لهذه الأنشطة غير كاف نظرا لكثافة البرنامج والدروس.
- 7-النشاط الكتابي الأكثر ميلا عند التلاميذ هو نشاط الإملاء نظرا لسهولة بحيث تقوم المعلمة بالمداومة عليه
- 8-مستوى تفاعل التلاميذ مع نشاط الإملاء متوسط وهذا راجع إلى صعوبة تذكر صورة الحروف والخلط بينها.
- 9- مدى تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير الكتابي متوسط لنقص رصيدهم اللغوي.

10- أغلب أفراد العينة يرون بأن مستوى الأداء الكتابي عند التلاميذ متوسط لعدم تمرنهم و المدوامة على هذا النشاط.

11- أغلب أفراد العينة يؤكدون على ضرورة الالتزام بقواعد الكتابة الصحيحة من أجل تفادي الأخطاء الكتابية وتمكن التلاميذ.

12- أغلب أفراد العينة لديهم دراية وتكوين حول العسر الكتابي وهذا راجع إلى طبيعة التكوين.

13- أغلب أفراد العينة ترى بأن المنهاج لم يراعي فئة المعسورين كتابيا لأن المعلمين يرون أن المنهاج يعد بطريقة عشوائية ولا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وفئة المعسورين بشكل خاص.

14- أغلب أفراد العينة ترى بأن مظاهر العسر الكتابي الأكثر شيوعا عند التلاميذ هي البطيء الشديد في الكتابة وهذا راجع لعدم تمرن التلميذ على الكتابة وعدم المتابعة من قبل الأولياء.

15- يرى أغلب أفراد العينة أن أهم أسباب العسر الكتابي عند التلاميذ الصعوبة في كتابة الحروف وتشكيلها وكتابة الأعداد، وهذا راجع لعدم مراعاة آليات التدرج في مراحل التعلم وصعوبة تطبيق المنهاج الجديد.

16- يرى أغلب أفراد العينة بأن الاقتراح الأنسب لعلاج ذوي العسر الكتابي هو السرعة في الكتابة من خلال التمرن على الكتابة الصحيحة، لأن هذا يعود على التلاميذ بنتائج إيجابية.

تحليل استبيان التلاميذ

حيث بني الاستبيان على 07 أسئلة تنوعت بين المغلقة والمفتوحة، والتي جاءت نتائج تحليلها كالآتي:

الجدول رقم (01): يبين أي الأنشطة الكتابية الأكثر رغبة عند التلاميذ.

النشاط	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	17	60.7 %
الإملاء	22	78.5 %
المجموع	39	139.2

التعليق:

يعد النشاط الكتابي أحد أنواع أنشطة اللغة العربية، بحيث يكون هذا الأخير إما إملائي أو تعبير كتابي، ومن خلال سؤال عينتنا الموضح نتائجه في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية التلاميذ يميلون إلى نشاط الإملاء بنسبة 78.5%، وهي نسبة جيدة ربما يرجع سببها إلى حسن التذكر السمعي والنطقي ودقة الملاحظة لدى التلميذ، وهو عائد بالدرجة الأولى إلى المعلم وطريقة تدريسه. أما العينة التي مالت إلى التعبير الكتابي فبلغت نسبتها 60.7% وربما يرجع سببها إلى امتلاكهم رصيد لغوي كاف ومهارة كتابية في الإملاء والخط، مع ترك المعلم لهم فرصة للتعبير الحر عما يدور في صدر التلميذ دون تقييده من خلال حسن استخدام الأساليب اللغوية الراقية.

الجدول رقم (02): يبين رأي التلاميذ في زمن حصتي التعبير الكتابي والإملاء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	3	10.7 %
نوعا ما	19	67.9 %
غير كاف	6	21.4 %
المجموع	28	100 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ اجمالاً أن أكبر نسبة هي 67.9% للتلاميذ الذين يرون بأن الحجم المخصص لنشاط الإملاء والتعبير الكتابي نوعاً ما، إذ قد لا يكفيهم في بعض الحالات والسبب ربما لبطء الكتابة أو طبيعة الموضوع، فمرة يكون سهلاً وينتهي عمله في الوقت المحدد ومرة يكون صعباً عليه إنهائه في الوقت المطلوب. بينما أقرت نسبة أخرى أن هاته الأنشطة حجمها الساعي لا يكفي وهو ما عبرت عنه بنسبة 21.4%، و ربما يعود ذلك إلى أن التلميذ يأخذ وقتاً طويلاً في التفكير و تنسيق الجمل و الألفاظ المناسبة لموضوع التعبير، أو ربما ضغط المواد نظراً للظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد مؤخراً، حيث فرضت الوزارة على المنظومة التربوية تقليص حجم الدروس وإكمالها في الوقت المحدد، هذا ما يؤثر على التلاميذ سواء في الإملاء أو في التعبير، أمر نفته فئة أخرى بنسبة 10.7% إذ ترى بأن الوقت كاف و لعل ذلك مرده إلى طبيعة و قدرة التلميذ أو إلى طريقة التدريس من قبل المعلم لأنه يلعب دوراً هاماً في تيسر الوقت بالشكل الكافي.

الجدول رقم (03): يوضح رأي التلميذ في الصعوبة التي يواجهها في كتابة الكلمات والجمل.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
10%	3	نعم
46.4%	13	نوعاً ما
42.9%	12	لا
100%	28	المجموع

التعليق:

من أساسيات الكتابة حسن كتابة الكلمة ثم الجملة، وفي سؤالنا حول ما إذا كان التلميذ يجدون صعوبة في كتابتها، فقد نجد نسبة 46.4% للذين كانت إجابتهم (بين بين) أي في بعض الأحيان قد يواجه صعوبة والبعض لا، نظراً للوقت المفروض عليهم، أو طبيعة الكلمات والجمل فهناك من يجدها سهلة الكتابة والبعض لا. وهناك نسبة أقرت 42.9% وهو

ما تحمله فئة التلاميذ النجباء وهذا راجع إلى طبيعة تعليمهم من قبل المعلم الذي أحسن تدريبهم على حسن الخط وترغيبهم في الكتابة، أما الفئة التي تواجه صعوبة فقد بلغت نسبتها 10.7% والسبب في هذا راجع إلى البطء في الكتابة وطريقة مسك القلم، وعدم تتبعهم لقواعد الكتابة وعدم ترتيب الأحرف والكلمات بصورة صحيحة وواضحة.

الجدول رقم (04): يبين أي الأنشطة الكتابية الأكثر صعوبة عند التلاميذ

النشاط	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	22	78.6%
الإملاء	5	17.8%
لا يوجد	1	3.6%
المجموع	28	100%

التعليق:

تبين نتائج الجدول أن أكثر نشاط كتابي صعب عند التلاميذ هو التعبير الكتابي وبنسبة 78.6% والسبب ربما راجع إلى افتقار التلميذ الرصيد اللغوي الذي يساعده على إنتاج ألفاظ جديدة، كذلك صعوبة المواضيع المقترحة عليه، أو إلى مشكل مرضي عند بعض التلاميذ هذا ما يؤثر عليه في مرحلة نمو تعليمه، وربما يرجع إلى المعلم وطبيعة تكوينه وتدريبه. بينما ترى نسبة من التلاميذ أن نشاط الإملاء هو الأصعب عندها وهو ما مثلته نسبة 17.8%، ولعل السبب عائد إلى السرعة في الكتابة أو عدم سماع التلميذ لما يلقيه المعلم، أو وجود قصور في الذاكرة. في حين نجد نسبة 3.6% نفت عدم وجود صعوبة سواء في التعبير أو الإملاء حيث نلمح هذه النتيجة غالباً عند المتفوقون والنجباء.

الجدول رقم (05): يوضح أكثر مظاهر العسر الكتابي التي يواجهها التلميذ في الكتابة.

الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
1- كتابة الكلمة وتشكيلها.	10	35.7%
2- صعوبة في مسك القلم.	2	7%
3- كثرة الأخطاء الإملائية.	9	32%
4- الانحراف عن السطر أثناء الكتابة.	4	14.2%
5- عدم التحكم في حجم الفراغات بين الكلمات و الحروف.	6	21.4%
لا يوجد صعوبة.	5	17.8%
المجموع	36	128%

التعليق:

من أكثر الصعوبات الكتابية التي يواجهها التلميذ حسب نتائج الجدول أعلاه نجدها في كتابة الكلمة وتشكيلها بنسبة 35.7% فمعظمهم يصعب عليهم كتابة الكلمة في حد ذاتها ربما لتعذر رسم الحرف كما هو مطلوب منهم، أو عدم نقلهم الصحيح للكلمة هذا ما يؤدي إلى عدم تشكيلها إلى الضبط الكامل، لأن هناك تلاميذ ما زال يتعذر عليهم التفريق بين (الفتحة، الضمة، الكسرة، السكون) إذ يشكلون الكلمة حسب نطقهم. كذلك نلاحظ من الجدول وجود صعوبة أخرى بنسبة 32% وهي كثرة الأخطاء الإملائية والسبب راجع إلى عدم تمرن التلميذ على الكتابة الإملائية الصحيحة. كما نجد صعوبة أخرى وهي صعوبة التحكم في حجم الفراغات بين الكلمات والحروف بنسبة بلغت 21.4% والسبب يرجع إلى تداخل الكتابة مع بعضها وعدم فهم قواعد الكتابة الصحيحة، في حين نجد فئة لا تواجه صعوبة في الكتابة بنسبة 17.8% وسببها يرجع إلى التمرن الجيد على الكتابة، وحسن الدقة والتركيز في الكتابة مع احترام قواعد الكتابة، مع وجود نسبة أخرى مثلت بـ 14.2% وهي الانحراف عن السطر أثناء الكتابة وسببه التشتت وعدم التركيز الجيد في نقل الكتابة وعدم تتبع الأسطر بشكل منتظم وقلة الانتباه. كما نجد صعوبة أخرى وهي مسك القلم فبعض التلاميذ يعانون من هذه الصعوبة ربما لعدم التمييز بين الأشكال والأحجام المختلفة والقدرة

على تقليدها وطول النصوص، وعدم مسك القلم بطريقة صحيحة هذا سببه عدم التحكم في العضلات الدقيقة.

الجدول(06): يبين وجود المساعدة في نشاط الإنتاج الكتابي لتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الوالدين	14	50%
الإخوة	12	42.8%
المعلم	28	100%
المجموع	54	192.8%

التعليق:

من الطبيعي أن التلميذ في مراحله الأولى من التعليم يتلقى يد المساعدة في تعلمه سواء في المدرسة أو خارجها. وهاته المساعدة قد تكون في جميع الأنشطة أو بعضها التي يواجه فيها التلميذ صعوبة ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن أكبر يد مساعدة لتلميذ في نشاط الإنتاج الكتابي هو المعلم وبنسبة كاملة بلغت 100% لأنه المحور الأساسي والقاعدة الركيزة في التعليم، فمن خلاله يعرف التلميذ كل قوانين وقواعد الكتابة ليكون في الأخير تعبير جيد وصحيح، كذلك المعاملة التي يبذلها المعلم اتجاه تلاميذه تلعب دورا كبيرا في بناء علاقة بينهما. لكن هناك بعض التلاميذ ممن يتلقون المساعدة من والديهم وهذا بنسبة 50% والسبب هو أن التلميذ يرغب في والديه أكثر لأنهم أكثر الأشخاص الأقرب له، لأن لهم كل المعرفة بالطريقة المناسبة التي تناسبه. أما النسبة الأخرى 42.8% فهي لتلاميذ الذين يتلقون يد المساعدة في التعبير الكتابي من إخوتهم والسبب ربما يرجع إلى فقدان الوالدين أي تتم التلاميذ وهنا يلجأ إلى إخوته في تدريسه أو ربما المستوى التعليمي الذي وصل إليه الإخوة ولم يصل إليه الوالدين. وما يمكن استنتاجه هو أن للأهل دور كبير في تعليم أبنائهم وتمارينهم على حسن الخط والكتابة الجيدة.

الإجابة رقم (07): أهم الصعوبات والأسباب التي تواجه التلميذ في الكتابة في نظر الوالدين:

- ضعف الثراء اللغوي.
- كثرة الأخطاء الإملائية.
- صعوبة في كتابة الأفكار من الشفهية وتحويلها إلى الكتابة.
- صعوبة في التعبير.
- عدم قدراته على إيجاد أفكار مناسبة لتعبير ولا يستطيع ترتيبها.
- رداءة الخط.
- عدم التحكم في حجم الخط (كبير، صغير، متوسط).
- البطء في الكتابة والسرعة في نفس الوقت.
- قصر النظر.
- عدم التقيد بقواعد الكتابة.
- عدم التركيز وتشتت الذهن.
- عدم النقل الصحيح للكلمة.
- يكتب حسب حالته النفسية.

نتائج استبيان التلاميذ:

من خلال تحليل استبيان التلاميذ تم الوصول إلى النتائج التالية:

1- أكثر نشاط كتابي يميل إليه تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي هو الإملاء نظرا لكثرة التمرن عليه مما يجعلهم يتفادون الأخطاء الإملائية.

2- يرى التلاميذ أن زمن حصتي التعبير الكتابي والإملاء نوعا ما كاف.

3- الصعوبة التي يواجهها التلميذ في نشاط التعبير الكتابي راجع إلى افتقاره الرصيد اللغوي.

4- يجد التلميذ صعوبة في كتابة الكلمة وتشكيلها لعدم التمرن في المنزل وعدم مراقبة الوالدين لذلك.

5- في بعض الأحيان يجد التلميذ صعوبة في كتابة الكلمات والجمل وهذا راجع إلى عدم تدريب التلميذ على الكتابة مع الزمن الساعي الغير كافي.

6- يتلقى التلميذ المساعدة في التعبير الكتابي من أطراف عدة كالأسرة، والمعلم، كونه ما زال مبتدئ ويحتاج إلى المساعدة دوما.

6- الصعوبات والأسباب التي تواجه التلميذ في الكتابة حسب نظر الأولياء:

* ضعف الثراء اللغوي.

* كثرة الأخطاء الإملائية.

* رداءة الخط.

* عدم النقل الصحيح للكلمة.

* عدم التحكم في حجم الخط.

* عدم التركيز وتشتت الذهن.

*صعوبة في كتابة الأفكار من الشفهية وتحويلها إلى الكتابة.

*صعوبة في التعبير.

*عدم قدرته على إيجاد أفكار مناسبة لتعبير ولا يستطيع ترتيبها.

*البطء في الكتابة والسرعة في نفس الوقت.

*قصر النظر.

*عدم التقيد بقواعد الكتابة.

*يكتب حسب حالته النفسية.

خاتمة

خاتمة

بعد اتمامنا لبحثنا هذا والذي جاء موسوما بـ "العسر الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي" فقد توصلنا إلى مجموعة النتائج عن الفصل النظري وكذا الميداني، الذي شمل استبيانين الأول موجه للمعلمين والثاني للتلاميذ، مدعمين بحثنا هذا بمجموعة الاقتراحات ومجمل ما توصلنا إليه يتمثل في:

- يعرف العسر الكتابي على أنه "عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة بطريقة مناسبة، فالطفل المصاب بهذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب أو إعاقة بصرية أو حركية ولكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية".

- ينتج العسر الكتابي عدة أسباب أهمها: الاضطراب الحركي الناجم عن وضعية الجسم أو حركة الرأس أو اليدين، أو عجز في وظيفة الدماغ.

- مظاهر العسر الكتابي كثيرة ومتنوعة أهمها:

*مظاهر جسمية (وضعية الذراع أو الجسم اتجاه ورقة الكتابة).

*مظاهر عقلية (ضعف في الذاكرة).

*مظاهر انفعالية (العصبية المفرطة، الإحساس بالنقص من طرف الأقران).

*البطء الشديد في الكتابة.

*عدم تنظيم الكتابة وتنسيقها.

- يمكن تقييم وتشخيص الصعوبات الكتابية التي يقع فيها التلميذ من خلال بعض المهارات منها:

*طريقة مسك القلم.

*وضعية الجسم تجاه ورقة الكتابة.

* استقامة الخط.

* الفراغ بين الأحرف.

* التقاطع.

* إكمال الحروف.

- بعد تشخيص الصعوبات الكتابية يمكن طرح بعض المبادئ العلاجية منها:

* تحسين الإدراك البصري.

* تحسين التمييز بين الحروف والكلمات.

* التدريب الدائم على الكتابة.

* السرعة في الكتابة.

- التلميذ الذي يدرس في السنة الثالثة ابتدائي هو فرد متعلم يكون سنه بين 8 أو 9 سنوات، له قواعد معرفية ولغوية اكتسبها من السنتين السابقتين (الأولى والثانية) إذ له خصائص نمائية متعددة:

* النمو الجسمي، الحسي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي وعليه يمكن استخلاص الخصائص الكتابية للتلميذ ومنها: اكتمال الأعضاء الكتابية لديه مع القدرة على امسك القلم ونمو ذكائه بشكل ملحوظ.

- لم يحدد منهاج سنة ثالثة ابتدائي تعريف دقيق للكتابة، بل تحدث عنها بنوع من العموم على أنها أهم وسائل الاتصال عن بعد وتنمية هذه المهارة لتحقيق مختلف أغراضهم.

- لتعليم مهارة الكتابة حددت اهداف وكفايات على مدار الموسم الدراسي (كفاءات قاعدية، ختامية، وأهداف تعليمية).

خاتمة

- لمهارة الكتابة محتويات لتعليمها: الخط، التعبير الكتابي، الإملاء.
- الحجم الساعي لتدريس أنشطة اللغة العربية هي 9 ساعات وقد خصص لنشاط الكتابة ساعة.
- لنشاط الكتابة مسلكية يتبعها المعلم وفق منهاج سنة ثالثة وعليه يمر بثلاث مراحل أساسية وهي مرحلة الانطلاق، بناء التعليمات، الاستثمار.
- بعض النتائج استبيان المعلمين:
 - * يلعب عامل الخبرة دورا هاما في التعليم لهذا أغلب أفراد ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات.
 - * أغلب المعلمين تلقوا تكوين في أنشطة اللغة العربية.
 - * أغلب المعلمين لهم دراية بالعسر الكتابي.
 - * هناك العديد من أسباب العسر الكتابي منها (صعوبة تذكر اشكال الحروف والكلمات، صعوبة في إعادة إنتاج الكلمة وكتابتها) وله مظاهر (البطء الشديد في الكتابة، قصور في التمييز بين الحروف والكلمات بصريا).
- بعض نتائج استبيان التلاميذ:
 - * يميل أغلب تلاميذ عينتنا إلى نشاط الإملاء.
 - * عدم التمرن على الكتابة يؤدي إلى وجود صعوبة في التعبير الكتابي.
 - * عدم النقل الصحيح للكلمة وعدم التركيز من أسباب التي تواجه تلميذ.

بعض المقترحات لعلاج المعسورين كتابيا:

- ❖ عمل تمارين الحركة لليد والأصابع باستخدام معجون اللعب.
- ❖ أخذ فترات قصيرة بين كتابة كل فقرة هذا ما يعزز التركيز الطفل المصاب بالعسر الكتابي.
- ❖ تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطفل بعد مراجعته لكل جملة أو فقرة قام بكتابتها.
- ❖ ترك التلميذ يكتب براحة وعدم تقيده.
- ❖ ملاحظة المعلم المستمرة أثناء الكتابة.
- ❖ استخدام اختبارات قياس القدرة على الكتابة.
- ❖ تخصيص حجرة في المدرسة للفئة المعسورة، يتناوب عليها المعلمون وفق جدول محدد ويأتيها التلاميذ فردا فردا وفق مواعيد محددة.
- ❖ يجمع التلاميذ المتمثلون في درجة العسر الكتابي حسب نتائج التشخيص واحدة ويتلقون علاجاً لحصص الصفية وذلك قبل بدء الدوام أو بعد.
- ❖ تكليف بالواجبات المنزلية الموجهة لتلميذ.
- ❖ إرشادات لولى الأمر يتمكنه من مساعدة التلميذ في إنجاز ما كلف به.
- ❖ التدريس بطريقة المجموعات أثناء الحصص بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وفق مستوياتهم التحصيلية، وتقوم كل مجموعة بأنشطة تلبى حاجاتها.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة

مشروع بحث لنيل شهادة ماستر

استبيان موجه لمعلمي وتلاميذ اللغة العربية لسنة ثالثة من التعليم الابتدائي -
الجيل الثاني -

السادة المعلمين الأفاضل والمعلمات الفضليات، أما بعد:

نرجو منكم ملء الاستمارة التي بين أيديكم المتعلقة بدراسة بحثية تحت عنوان " العسر الكتابي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي بعض ابتدائيات ولاية الوادي - أنموذجا - لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة كما نرجو الاجابة بعناية وموضوعية وإفادتنا بملاحظاتكم واقتراحاتكم تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطالبان: شطي حليلة/ صالح سلسيل

* أسئلة الاستبيان:

* ما هو عدد سنوات خبرتك المهنية في التعليم؟

- أقل من 5 سنوات

- أقل من 10 سنوات

- أكثر من 10 سنوات

* أسباب التوجه للتعليم

- الحاجة للعمل

- حسب المهنة

* هل تلقيت تكويناً في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقارنة بالكفايات؟

- لا

- نعم

* كيف كانت طبة التكوين؟

- مجدية

- غير مجدية

- نوعاً ما

* هل محتوى أنشطة اللغة العربية المقررة لسنة ثالثة ابتدائي مناسبة للتلميذ؟

- غير مناسبة

- نوعاً ما

- مناسبة

* هل الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة؟

- غير كافي

- نوعاً ما

- كاف

* ما هو النشاط الكتابي الأكثر ميلاً عند التلميذ؟

- الإملاء

- التعبير الكتابي

* ما مستوى تفاعل التلاميذ مع نشاط الإملاء؟

عال - - متوسط - - ضعيف -

* إذا كانت الإجابة ضعيف ما هو السبب؟

.....
.....

* ما مستوى تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير الكتابي؟

عال - - متوسط - - ضعيف -

* إذا كانت الإجابة ضعيف ما هو السبب؟

.....
.....

* ما مستوى الأداء الكتابي عند تلاميذك؟

جيد - - متوسط - - ضعيف -

* هل تؤكد على التلاميذ ضرورة الالتزام بقواعد الكتابة الصحيحة؟

نعم - - لا - - أحيانا -

* هل لديك دراية أو تكوين بالعسر الكتابي؟

نعم - - لا -

* هل راعى المنهاج في بنائه لنشاط الكتابة فئة المعسورين كتابيا؟

نعم - - لا -

* ما هي مظاهر التعبير الكتابي الأكثر شيوعا عند تلاميذك؟

اضطراب في وضع اليد أو الذراع الجسم على الورقة المستخدمة للكتابة -

- قصور في التمييز بين الحروف والكلمات بصريا

- البطء الشديد في الكتابة

* هل ترى بأن هناك مظاهر أخرى؟

.....
.....

* ما هي أهم أسباب العسر الكتابي عند تلاميذك؟

- صعوبة تذكر اشكال الحروف والكلمات

- صعوبة في كتابة الحروف وتشكيلها

- صعوبة في إعادة إنتاج الكلمة وكتابتها

- عدم التمييز بين اليمين واليسار

* هل ترى بان هناك أسباب أخرى؟

.....
.....

* ما رأيك في استراتيجيات العلاج لذوي العسر الكتابي؟

- تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات

- علاج تشكيل الحروف بشكل منفصل

- السرعة في الكتابة من خلال تمرن على الكتابة الصحيحة

- الأخطاء العكسية من خلال تدارك أخطاء التلميذ

- هل لديك اقتراحات أخرى؟

* استبيان التلميذ:

* أي الأنشطة أحب إليك أعدها؟

* هل زمن الحصة التعبير الكتابي والإملاء كاف؟

- كاف - نوعا ما - غير كاف

* هل تجد صعوبة في كتابة الكلمات والجمل؟

- نعم - نوعا ما - لا

* أين تجد الصعوبة؟

- التعبير الكتابي - الإملاء

* أين تجد الصعوبة في الكتابة؟

- كتابة الكلمة وتشكيلها

- صعوبة في مسك القلم

- كثرة الأخطاء الإملائية

- الانحراف عن السطر أثناء الكتابة

- عدم التحكم في حجم الفراغات بين الكلمات

* ممن تلقى المساعدة في التعبير الكتابي؟

الوالدين - الإخوة - المعلم

* هل تجد هناك صعوبات وأسباب لتعليم ابنك في نشاط الكتابة؟

اذكرها.....

.....

قائمة المصادر
والمراجع

المصادر:

وزارة التربية الوطنية:

1- بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018.

2- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011.

المراجع:

الكتب:

1. سمير عبد الوهاب، آخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، منتدى سور الأوزبكية، دب، ط2004، م2.

2. زكرياء إسماعيل، طرق التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، مصر، دط، 2011م.

3. سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، ط2، دس.

4. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، (الطفولة والمراهقة) كلية التربية، جامعة شمس، دار المعارف، القاهرة، دط.

5. صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة (تشخيص والعلاج)، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1426هـ، 2005م.

6. محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الاضطراب والتداخل السيكولوجي، استراتيجيات التعليم والتعلم العلاجي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، دار الطلائع، القاهرة، ط1، ج3، 2006م.

7. هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، دراسات الطفولة والصحة النفسية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1، يناير 2013م.

المجلات:

1. أميرة محمدي إبراهيم، "الخصائص النمائية للأطفال زارعي القوقعة، مجلة الطفولة"، العدد التاسع والعشرون (العدد مايو 2018، جامعة القاهرة).
2. حطراف نورالدين، مكي أحمد، "الأخطاء الشائعة في الكتابة لذوي صعوبات التعلم لمستوى سنة ثالثة ابتدائي من وجهة"، مجلة السلوك، المجلد 05، جامعة وهران، العدد الأول 2019م.
3. شريهان محمد فريد علام، "تصور مقترح لعلاج العسر الكتابي عند تلاميذ الصف الثاني ابتدائي"، المجلة العلمية، جامعة دمياط، مصر، العدد 71 يوليو 2012م.
4. فوزية محمدي، نادية مصطفى الزقاي، "بعض العوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة ورقلة (الجزائر)"، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية، العدد 5 ديسمبر 2010م.
5. نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم، "خصائص النمو في المرحلة الطفولة المبكرة"، مدرس الفئات الخاصة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

مواقع الانترنت:

1. جميل حمداوي، <http://www.diwanalarab.com>، 11-05-2021 - (20:30).
2. www.djelfa.info، 10-05-2021 - (10:02).
3. رانيا نور، "خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم"، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة (أ)، 2006/2007م.
4. ناجي تمار وعبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي. <http://ecoledz.weebly.com>

الرسائل والمذكرات:

1. الغبريني زهيرة، "اقترح برنامج علاجي أرطفوني لرفع مستوى الكتابة لدى المعسررين كتابيا"، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ولاية مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في شعبة الأطفونيا، جامعة عبد الحميد بن باديس، قسم العلوم الاجتماعية، مستغانم، 2015-2016 م.
2. حربي سمير، "اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ"، دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية عنابة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، فرع علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010-2011 م.
3. محمد فايز أبو دية، "أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الأساس بغزة"، ماجستير في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، 1437هـ/2016 م.

الفهارس

فهرس الجداول

الفصل الأول: نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

الجدول (1): ملمح الدخول والخروج لسنة الثالثة ابتدائي.....	30
الجدول(2):يمثل الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية في منهاج اللغة العربية للسنة ثالثة ابتدائي	31
الجدول (3): يبين الزمن التعليمي المخصص لمهارة الكتابة.....	35
الجدول (04): يبين مسلكية التعبير الكتابي.....	37

الفصل الثاني: العمل الميداني

الجدول رقم (01): يبين سنوات الخبرة المهنية في التعليم.....	51
الجدول (رقم02): يبين أسباب التوجه لتعليم.....	51
الجدول(03) : يوضح تلقي المعلمين تكوينا في تعليم أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات.....	52
الجدول رقم (04): يوضح رأي المعلمين في طبيعة هذا التكوين.....	52
الجدول رقم (05): يبين مدى تناسب الأنشطة المقررة ومقبوليتها عند السنة الثالثة ابتدائي.....	53
الجدول رقم (06): يوضح رأي المعلمين في الحجم المخصص لأنشطة اللغة العربية.....	54
الجدول رقم (07): يبين الأنشطة الكتابية الأكثر ميلا عند التلميذ.....	54
الجدول رقم (08): يبين مدى تفاعل التلاميذ في نشاط الإملاء.....	55
الجدول رقم (09): يبين تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير الكتابي.....	56
الجدول رقم (10): يبين مستوى الأداء الكتابي عند التلاميذ.....	57
الجدول رقم (11): يبين تأكيد المعلم لتلاميذ بضرورة الالتزام بقواعد الكتابة الصحيحة.....	57
الجدول رقم (12): يوضح دراية المعلمين بالعسر الكتابي.....	58
الجدول رقم (13): يبين مراعاة المنهاج لفئة المعسورين كتابيا.....	59
الجدول رقم (14): يوضح أكثر مظاهر العسر الكتابي شيوعا عند التلاميذ.....	60
الجدول رقم (15): يبين أكثر أسباب العسر الكتابي انتشارا بين التلاميذ.....	61
الجدول رقم (16): يبين رأي المعلمين في استراتيجيات العلاج لذوي العسر الكتابي.....	62
الجدول رقم (01): يبين أي الأنشطة الكتابية الأكثر رغبة عند التلاميذ.....	66
الجدول رقم (02): يبين رأي التلاميذ في زمن حصتي التعبير الكتابي والإملاء.....	66
الجدول رقم (03): يوضح رأي التلميذ في الصعوبة التي يواجهها في كتابة الكلمات والجمل.....	67
الجدول رقم (04): يبين أي الأنشطة الكتابية الأكثر صعوبة عند التلاميذ.....	68
الجدول رقم (05): يوضح أكثر مظاهر العسر الكتابي التي يواجهها التلميذ في الكتابة.....	69
الجدول(06): يبين وجود المساعدة في نشاط الإنتاج الكتابي لتلاميذ.....	70

فهرس النماذج

40	نموزج رقم (1): يمتل السند الكتابي للمعلمة
41	نماذج رقم (2): تمتل تعبيرات التلاميذ

فهرس المحتويات

شكر وعران
الملخص
مقدمة أ-ج

مدخل

1- مفهوم العسر الكتابي: 9
1- مفهومه: 9
2- أسباب العسر الكتابي: 10
1-2 اضطراب تناسق الحركي: 10
2-2 اضطراب الادراك البصري: 11
3- مظاهر العسر الكتابي: 12
1-3 مظاهر جسمية: 12
2-3 مظاهر عقلية: 12
3-3 مظاهر انفعالية: 12
4-3 مظاهر خاصة بالأداء الكتابي: 12
5-3 مظاهر خاصة بالخروج عن أنظمة الكتابة: 13
4- تشخيص العسر الكتابي: 13
5- علاج العسر الكتابي: 16
//- تلميز سنة ثلاثة ابتدائي خصائصه الكتابية : 17
1-2 النمو الجسمي: 18
2-2 النمو الحركي: 18
3-2 النمو الحسي: 19

- 19 4-2 النمو العقلي:
- 20 5-2 النمو الانفعالي:
- 21 6-2 النمو اللغوي:
- 22..... خلاصة:

الفصل الأول: نشاط الكتابة في منهاج سنة ثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية

- 26..... 1- مفهوم الكتابة من خلال منهاج سنة ثالثة ابتدائي:
- 28 1-الخط:
- 28 2-الإملاء:
- 28 3-التمارين الكتابية:
- 29 4-التعبير الكتابي:
- 33..... 3- محتويات تعليم مهارة الكتابة:
- 33 أ- الخط:
- 33 ب- الإملاء:
- 34 ج- التعبير الكتابي والتواصل:
- 35..... 4- الزمن التعليمي المخصص لمهارة الكتابة:
- 36..... 5- مسلكية نشاط الكتابة من خلال منهاج سنة ثالثة ابتدائي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- 50 1-منهجية الدراسة و إجراءاتها:
- 51 2- تحليل استبيان المعلمين:
- 64 3-نتائج استبيان المعلمين:
- 66 4-تحليل استبيان التلاميذ:
- 72 5- نتائج استبيان التلاميذ:
- 72 6- الصعوبات والأسباب التي تواجه التلميذ في الكتابة حسب نظر الأولياء:

74..... خاتمة

80..... الملاحق

88 المصادر:

..... فهرس الجداول

..... فهرس المحتويات